تحليل بعض القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على الهوية الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة

إعداد

د/ نورهان محمد بهجت أنور*

مقدمة

يعد الحفاظ على الهوية مطلباً لكل المجتمعات التي تريد أن تتميز بخصوصية لغتها وتاريخها ونمط حياتها وسط كافة العوامل التي تهدد بقائها وإستمراريتها عبر الأجيال المتعاقبة كالتطور التكنولوجي السريع وإنفتاح شعوب العالم على بعضها، مما جعل الدول الأكثر تقدماً في محاولات دائمة لتصدير هويتها إلى مجتمعاتنا الشرقية لتؤثر علي العقول ثقافياً وفكرياً ووطنياً ودينياً وإتخذت لذلك كافة الوسائل الممكنة.

والوعي بالهوية الثقافية هو احدى المفاهيم الضرورية لربط الأطفال بوطنهم وبمجتمعهم حيث تهدف إلى ترسيخ قيم ومبادئ الإنتماء والدفاع عن كيانه في ظل الإبهار الذي يقدم اليهم من الثقافات الغربية المتعددة المنفتحة والتي يمكن أن تتداخل مع ثقافتهم بل وتطغى عليها، فمن الضروري تدقيق معلمي المدارس وأولياء الأمور النظر فيما يقدم للأطفال العرب في ظل مفهوم العولمة الثقافية والتي تهدف فيها دول العالم لنشر تعليمها وأفكارها وقيمها في الدول الأخرى حتى لا تُشكَل لهم هوية ثقافية لا تتماشى مع قيم مجتمعهم أو تساعد على إخفاءها وطمثها.

وتعد القصص إحدى أهم الوسائط التي تعزز الهوية الثقافية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتأكيدها لديهم بإسلوب سهل وممتع وجذاب، فهى تثري لغتهم الوطنية وترسخ القيم الشخصية الدينية والأخلاقية وتساعدهم على التعرف على عادات وتقاليد مجتمعهم لتُسهِل عملية الإنخراط فيه والتواصل مع الآخر، بالإضافة إلى إكتساب سمات التفكير بشكل تلقائي والتي يستخدموها في المستقبل لإثبات وجودهم وتميزهم وسط المجتمعات الآخرى، فيجب الإهتمام بمصدر ومحتوى القصص العالمية التي يُطالعها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تساهم في تكوين شخصيتهم وتشكيل هويتهم الثقافية.

حيث أن القصص العالمية لها خصوصيتها لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة فهم لديهم الشغف الكبير لها بما تتضمنه من محتوى جديد وتصميم متنوع، فهى كُتِبَتْ في مجتمعات غربية وقام بترجمتها الأدباء لنقلها للمجتمع كما هى دون تغيير أو تخطيط علمي وتربوي لها، واعتمادها على الرغبات الفردية للمترجمين، وهذا أدى إلى خلل واضح في تلقي الطفل المصري منظومة القيم التى تربطه بدينه وتاريخه.

ولذلك تؤكد **الباحثة** أنه من الممكن إحتواء القصص العالمية المترجمة على قيم وأفكار تؤثر على سلوكيات الأطفال وتشوه تفكيرهم تجاه تمسكهم بوطنهم وعاداتهم وتقاليدهم ولغتهم فينعكس هذا بالسلب على

* د. نورهان محمد بهجت أنور: مدرس بقسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

تشكيل هويتهم الثقافية المصرية رغم ما بها من إيجابيات يستفيد منها الطفل في بناء شخصيته، ولذلك إعتمد **البحث** على تحليل شكل ومضمون القصص العالمية المترجمة للتعرف على مدى تأثيرها على الهوية الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة.

مشكلة البحث:

لقد بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال الخبرة العملية وملاحظة الأطفال أثناء الأشراف على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة في مادة التربية العملية (خارج الكلية بالروضات)، حيث لوحظ تأثر الأطفال بشكل كبير بالقصص الغربية التي ترويها لهم المعلمات ضمن أنشطة البرنامج اليومي مثل تمثيل الأطفال لشخصياتها وتسمية أنفسهم بأسماء أجنبية كما هى موجودة في تلك القصص، وأيضاً يرددون الحوار الخاص بأبطالها وأغانيهم فشاهدت **الباحثة** أحدى الأطفال تقول: "أنا الأميرة سنوايت الغنية وأنتم شغالين عندى وبأمركم تبحثون عن الساحرة الشريرة علشان تموت أعدائي"، دون تعليق من المعلمات على ذلك.

كما وجِدَ من خلال الدراسة الإستطلاعية وإجراء مقابلات مع بعض الأطفال في سن ما قبل المدرسة ومعلماتهم وأمهاتهم أن الغالبية العظمى منهم يؤكدون على حب الأطفال لتلك القصص بشكل كبير ويفضلونها عن العربية رغم أن بعضها مناسب لعمر أكبر من عمرهم ولكنهم يقبلون على مشاهدة صورها والإستماع إليها، وتَبيَن أن المعلمات والأمهات تختصر القصص بشكل كبير دون تغيير في محتوى النص المترجم الأصلي حتى يتناسب مع المرحلة العمرية للأطفال وبيئتهم.

وبالنظر في إحدى القصص العالمية المترجمة بشكل عام فوجِدَ أن مضمونها يختلف كثيراً عن قيم المجتمع المصري حيث أن الأدباء ترجموها بغرض الربح فقط دون النظر إلى مناسبتها للأطفال من حيث الشكل والمضمون فأصبحوا يتلقوا مفاهيمها دون تمييز بين المناسب أو غير المناسب لهم، كما لوحظ القصور الواضح في إحتواءها على أبعاد الهوية الثقافية حيث اللغة والإنتماء والموروثات القيم الدينية والأخلاقية والشخصية وسمات التفكير، بالإضافة إلى القصور في المضمون التربوي المناسب لأطفال ما قبل المدرسة، مما دفع **الباحثة** لتحليل تلك القصص من حيث عناصر البناء الفني والإخراجي والتعرف على مدى إقبالهم عليها وجوانب تأثيرها على هويتهم الثقافية.

كما لوحظ في حدود علم **الباحثة** أن أغلبية الدراسات تناولت الجوانب الإيجابية والسلبية فقط للقصص وعدم وجود دراسات تناولت تحليل القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على الهوية الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة، **وبالتالي تبلورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الأتي:**

ما تأثير القصص العالمية المترجمة على الهوية الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة؟

وللإجابة على هذا التساؤل يجب الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مدى إقبال أطفال ما قبل المدرسة على القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على هويتهم الثقافية من وجهة نظر الأطفال؟

٢- ما مدى إقبال أطفال ما قبل المدرسة على القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على هويتهم الثقافية من وجهة نظر المعلمات والأمهات؟

٣- ما عناصر البناء الفني في بعض القصص العالمية المترجمة؟

٤- ما عناصر الإخراج في بعض القصص العالمية المترجمة؟

٥- ما مدى توافر أبعاد الهوية الثقافية في بعض القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على أطفال ما قبل المدرسة؟

أهداف البحث:

يهدف **البحث** إلى:

١- تحديد القصص العالمية المترجمة الأكثر إقبالاً من أطفال ما قبل المدرسة.

٢- تحديد أبعاد الهوية الثقافية التي يجب توافرها في القصص العالمية المترجمة.

٣- رصد الواقع الفعلى لعناصر البناء الفني لبعض القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على تنمية الهوية الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة.

٤- رصد الواقع الفعلى لعناصر الإخراج لبعض القصص الأطفال العالمية المترجمة وتأثيرها على تنمية الهوية الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية **البحث** في أهمية نظرية وتطبيقية وفقاً للآتي:

١- التعرف على تأثير القصص العالمية المترجمة الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة على هويتهم الثقافية المصرية.

٢- توجيه نظر معلمات الروضة والأمهات والجهات التربوية المهتمة بالأطفال بكيفية إختيار القصص العالمية المترجمة الأنسب وذلك لروايتها لهم حيث يجب أن يتوافر بها نسبة لا تقل عن (٨٠%) من المعايير الإسترشادية الموضوعة لأبعاد الهوية الثقافية في المجتمع المصري.

٣- إثارة إهتمام كتاب قصص الأطفال إلى هذا النوع من الإنتاج الأدبي في مجال الطفولة المبكرة، حيث ترجمة القصص العالمية بشكل يربط الاطفال بهويتهم الثقافية.

منهج البحث:

إعتمد **البحث** على المنهج الوصفي التحليلي Descriptive Analytical Method لمناسبته لطبيعته، وذلك بإستخدام إسلوب تحليل المضمون لعينة من القصص العالمية المترجمة لوصف ما يقدم للأطفال من الأدب العالمي في سن ما قبل المدرسة، وللوقوف على ما تحتويه تلك القصص من عناصر الهوية الثقافية ومدى تأثيرها عليهم.

مصطلحات البحث:

وقد عرفتها **الباحثة** إجرائياً:

١- **القصص العالمية المترجمة Translated Global Stories:** هي الحكايات التي تُحكى للصغار تتضمن مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمشوقة والمثيرة لهم، لها حبكة تبدأ بالمقدمة والعقدة والنهاية مروراً بالشخصيات ويتم ذلك في إطار زماني ومكاني محدد، والتي أُلِفَتْ من أدباء أجانب من كل دول العالم وتُرجمت للغة العربية من أدباء عرب كما هى دون تحريف فيها، ويتلقاها أطفال ما قبل المدرسة في المجتمع المصري بما تحويها من مفاهيم وقيم وثقافة بغرض تنميتها لديهم والتأثير فيهم.

٢- **الهوية الثقافية Cultural Identity:** هى مجموعة من الخصائص أو العناصر التى تنفرد بها الشخصية في المجتمع المصري والتي يدرك بها الأطفال ذاتهم القومية، وتتمثل في لغتهم العربية والقيم الوطنية وتاريخ وجغرافية أرضهم وأيضاً التعرف على العادات والتقاليد والقيم الدينية والأخلاقية والتي تنعكس على سلوكياتهم وأنماط تعاملهم مع الآخرين وسمات تفكيرهم التي تميزهم عن غيرهم من المجتمعات الغربية الآخرى، وتُكَوِن لديهم نوع من الشعور بالألفة والتماسك الإجتماعي وإحساس بالإنتماء لهذا لمجتمع، والتي يُفترَض أن تضمنها القصص التي يقبلون على مطالعتها.

٣- **أطفال ما قبل المدرسة Pre-School Children:** هم الأطفال الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم ممن تتراوح أعمارهم بين (٦- ٧) سنوات.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

سوف يتناول الإطار النظري محورين رئيسيين وهما: محور القصص العالمية المترجمة، ومحور الهوية الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة.

المحور الأول: القصص العالمية المترجمة.

يعد الفن القصصي المترجم أحد أهم قنوات الأدب العالمي الذي وصل إلى العالم العربي وتأثر به الأدباء والأطفال بشكل كبير، وكانت أول قصة عالمية تُرجِمَت إلى العربية هي قصة "تليماك" الفرنسية للكاتب فينلون Fenelon والتي ترجمها رفاعة الطهطاوي بعنوان "مواقع الأفلاك"، وغيرها من الترجمات للأخوان جريم، وهانز آندروسون وغيرهما، وسوف نتناول هذا المحور بشئ من التفصيل كالآتي:

أولاً: مفهوم القصص العالمية المترجمة:

تعتبر القصص أحد أشكال التعبير الادبي التي يعمل الكاتب فيها على نقل خبرة من الحياه بعد صياغتها في صورة جديدة من أجل تحقيق هدف ثقافي ووجداني ومعرفي وتربوي ووسيلته في ذلك الكلمة المكتوبة.

إصطلاحاً تُعني القصة بقص الاثر أو تتبعه، وفي الأدب تُعني بسرد الاحداث وكتابتها وقصها، والقصص **Fiction** هى كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية fictio أي تشكيل الخيال ومطابقته في الحقيقة (إسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠٥: ٣٦٠).

وتُعرف القصة بأنها فن قولي درامي، يتضمن احداث، تكشف عن صراع، تحمله شخصيات، تُحقِق للأطفال في النهاية متعة جمالية وانفعالية مباشرة من خلال ما تتضمنه من تجارب حياتية، وتأتي بها القيمة تلميحا لا تصريحا وتصويرا لا تقريرا من خلال نسيج العمل الأدبي المقدم للطفل (كمال الدين حسين، ٢٠٠٧ : ١- ٥).

والقصص المترجمة هى النصوص الأدبية التي ألفها كُتاب أجانب عن المجتمع وتم تقديمها للأطفال وفقاً للغتهم الأصلية، وتتضمن مجموعة من القيم التربوية والفنية والجمالية والثقافية التي تلبي حاجات الأطفال وتجعلهم أكثر وعياً بما يحدث حولهم وعدم الإنغلاق على واقعهم (Darwish, A., 2010: 104)

وهنا أكدت **دراسة مارتيناز جا (Martinaz, J., 2012)** على ضرورة ترجمة القصص العالمية باستخدام كلمات أكثر تعبيراً من كلمات النص الأصلي وذلك لتوضيح المعنى الحقيقي من دون تغييره بشرط مناسبته لعمر الأطفال، بالإضافة إلى ضرورة إعتماد الكُتّاب على إبراز دلالات المواقف والشخصيات والصفات والأفعال وتكرارها أكثر من مرة حتى يستوعبها الطفل لأنها بعيدة عن عالمه (Thalia R. Goldstein& Kayla Alperson, 2018: 2).

وتضيف **الباحثة** أن الحكاية هي الأساس الأول في تكوين القصة الأجنبية حيث تَستخدِم سلاح التشويق لتشد المستمعين وتعتمد أساسا علي حب الاستطلاع الذي يجعلهم دائما يتساؤلون عما حدث بعد ذلك، حيث أشارت **دراسة (رامي عمر، ٢٠١٠)** أن القصص المترجمة توفر درجة عالية من الإثارة في نفوس الأطفال لما تحويها من موضوعات وعوالم غريبة عنهم ورسوم مبدعة فيشعرن بالاستمتاع واللذة والمتعة أثناء روايتها لهم.

وبالتالي تُعرِف الباحثة القصص العالمية المترجمة إجرائياً بأنها هي الحكايات التي تُحكى للصغار تتضمن مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمشوقة والمثيرة لهم، لها حبكة تبدأ بالمقدمة والعقدة والنهاية مروراً بالشخصيات ويتم ذلك في إطار زماني ومكاني محدد، والتي أُلِفَتْ من أدباء أجانب من كل دول العالم وتُرجمت للغة العربية من أدباء عرب كما هى دون تحريف فيها، ويتلقاها أطفال ما قبل المدرسة في المجتمع المصري بما تحويها من مفاهيم وقيم وثقافة بغرض تنميتها لديهم والتأثير فيهم.

ثانياً: خصائص قصص الأطفال العالمية المترجمة:

تعددت خصائص قصص الأطفال وفقاً لمستوى نموهم ومستوى إدراكهم، فيوجد الكثير من القصص المترجمة المعدة للأطفال تتناول موضوعات مختلفة ومشوقة سواء كانت واقعية أو علمية أو إجتماعية أوتاريخية أو قصص الخيال والمغامرات، وتكون غالباً بقالب فني جيد ويتم إخراجها من حيث الشكل الأنيق

والطباعة الفاخرة والألوان الجذابة، وهذه العناصر تدفع الطفل لإقتناء الكتاب القصصي المترجم والتأثر به (Roddy, 2003: 1- 3).

كما تجمع القصص العالمية المترجمة بين الواقع والوهم ويجري التفاعل فيها بين الطفل وشخصية خفية، ويصبح فيه غير الموجود أكثر حقيقة من الموجود، مع تميزه بالبساطة التي تجعل الطفل شغوف بما سيحدث فيما بعد (Goldsmith, A. Y., Heras, T, & Corapi , S, 2016: 231)، وأغلبية القصص الأجنبية تميل الى النزعة المثالية في كشف الحقائق، وهنا أشارت **دراسة مونريو اس ,.Monroe, S)** **(2012** أن هذه النزعة يمكن أن تجعل الطفل غير مرن وغير متقبل التغيير الذي سيحدث في مواقف الحياه، وبالتالي تؤثر عليه بالسلب.

ويمكن تلخيص الخصائص المميزة للقصص العالمية المترجمة وفقاً للآتي (كمال الدين حسين، ٢٠١٠: ١٦٩، ١٧٠)، (Janelle B. Mathis, 2015: 206- 208):

- التركيز على تعريف الأطفال بالبيئة الغربية والإنفتاح على المجتمعات الآخرى، كما جاء في **دراسة سيو سي كيميل (Sue C. Kimmel et al., 2016)** حيث أهتمت بتعريف الأطفال بصورة بلدهم من خلال ترجمة أدب الأطفال الأمريكي لكل دول العالم.
- تَجدُد أبطالها وموضوعاتها عبر السنين، وتنوع طبيعتها وإهتمامتها.
- الاهتمام بنشر قيمة الأدب العالمي في كافة البلدان العربية إضافة إلى تلقي الأطفال إبداعات كبار الأدباء الغربيين.
- مخاطبة شريحة واسعة من الأطفال في مرحلة الطفولة رغبة للتأثير فيهم بثقافتهم.
- تهتم القصص الغربية بغرس القيم والسلوكات والعادات والتقاليد الخاصة بالغرب كشيء طبيعي، حيث أشارت **دراسة (نوال بومشطة، ٢٠١٥)**، أن هدفهم هو إستقطاب فكر الأطفال لهم.
- تنشر القصص المترجمة بكل ما فيها وذلك لصدورها أصلا في بيئة مختلفة في العقيدة والقيم دون القيام بالتعديلات المناسبة لها، وبالتالي يقل المضمون التربوي.
- التعريف بالأفلام الأجنبية وممثليها ونشر صورهم وإبرازهم كشخصيات إجتماعية عامة تُصدِر الكثير من إنحرافات السلوك وتجعل من أبطالها قدوة للأطفال وهم نماذج سيئة وفقاً **لدراسة جان دي براون .Jane D)** **.Brown et al., 2013)**
- تأصيل الواقع السلبي للمرأة في البلاد العربية، إبراز الفتيات بصورة غير لائقة وتشجيعهن على الرياضة العنيفة وغير المناسبة.
- التوسع في تقديم مواد ثقافية وعلمية متنوعة، مع التركيز على الفكاهة والطرائف.
- إقحام بعض الأحداث السياسية الغربية البعيدة عن اهتمام الأطفال في القصص.
- تصمم القصص بشكل ثابت، وتستعين بطاقم كبير من المحررين والرسامين.

- تستخدم القصص اللغة الأجنبية البسيطة مع اللهجة المحلية أحياناً وهي مفيدة جداً للأطفال لتعلم اللغة وممارستها.

ترى **الباحثة** أن نتيجة القصور في تناول أدب الطفل العربي تلك الخصائص المميزة سواء كانت إيجابية أو سلبية أصبح الأطفال يحبون القصص الأجنبية للتعرف على كل ما هو جديد باستمرار، وهذا ما أشارت له بعض الدراسات السابقة مثل **دراسة دايفيد وكيلدراي (David& Kilderry, 2019)**، **ودراسة ستريلاسكي (Streelasky, 2020)**.

ثالثاً: أهمية القصص العالمية المترجمة للأطفال:

تعتبر القصص العالمية أحد فنون الأدب التي تساهم في رسم وتحديد شخصية الطفل وتقدم له اطار مرجعي يمكن الرجوع اليه والتفكير حوله عندما يحاول ان يرسم صورة لذاته او يفهم الآخرين كما تساعده على إكتساب العديد من الخبرات سواء التي تتشابه مع ما مر به او ما مر به الآخرين.

وتكمن أهمية القصص في انها تعتبر وسيلة لاشباع رغبة الطفل في المعرفة، وهى مصدر لاثارة انتباهه فهى من الانواع الادبية المؤثرة في سلوك الاطفال في حياتهم اليومية وتنمي قدراتهم علي الابتكار والخيال الواسع (حبيب بن معلا، ٢٠٠٤: ٣٧)، وتتفق **الباحثة** مع **دراسة شانج (Chang, 2013)** في **أن** القصص من أهم الوسائط التي ترسخ لدى الأطفال هويتهم الثقافية وتُكسِبهُم اللغة والعادات والتقاليد وروح الإنتماء والقيم الدينية والأخلاقية، وأضافت **دراسة ميلاجروس (Milagros, 2020)** أن القصص تُكوِن لديهم معيار للتحكم في سلوكهم وإسلوب تفكيرهم في المستقبل، وبالتالي فهناك ضرورة لإستنباط تلك العناصر في القصص العالمية المترجمة التي تقدم للأطفال.

حيث تهدف ترجمة القصص الأجنبية إلى أن يتعرف الطفل العربي على نصوص أدبية لبيئة مغايرة لبيئته، ومعبرة عن ثقافتها، وما يرتبط بها من قيم وموضوعات يتأثر بها كثيرا، وهذا التأثر يمكن أن يكون إيجابياً وسلبياً، ووفقاً **لدراسة** كلاً من **(أحمد محمد، محمد صلاح، عزة أحمد، ٢٠٠٩) ودراسة (فاتن سليم، ٢٠١٠) ودراسة (هيفاء بنت عبد الله، ٢٠١٥)** أنه على الجانب الإيجابي يَطْلِع الطفل على عادات الأمم الأخرى وتقاليدها، وعلاقة أطفالها بمجتمعهم وأسرهم وأوطانهم، فيتعزز لديه مجموعة من القيم المعرفية والاجتماعية والوطنية والإنسانية، إضافة إلى المتع الفنية النابعة من الحكايات الشيقة والشخصيات المحببة التي تستجيب لتطلعاته وحاجاته، أما على الجانب السلبي فقد تَظْهَر في التركيز على الغيبيات، والشخصيات المستمدة من الأساطير والحكايات الشعبية، وخصوصًا الجانّ والسحرة والكائنات الغريبة، وما يرتبط بذلك من خوارق، هنا تشير **الباحثة** إلى أن تلك النصوص القصصية المترجمة قد تتضمن قيم غريبة عن المجتمع المصري والتي يهدفون الغرب إلى ترويجها للأطفال في العالم العربي بغرض تشويه سلوكياتهم والبعد عن هويتهم.

رابعاً: عناصر البناء الفني والإخراجي في قصص الأطفال العالمية المترجمة:

تعتبر القصة المترجمة مثلها مثل أي قصة يعتمد فيها الكاتب على إعادة صياغة خبرة حياتية في قالب فني من خلال حبكة تُصوِر علاقة بين شخصيات تتفاعل في تضاد يخلق الصراع الدرامي او الادبي الذي يُطوِر الحبكة حتى يصل الى نهايته وتُحَل المشكلة، **وهذه العناصر هي كالآتي** (كمال الدين حسين ، ٢٠٠٦ : ٢٢١– ٢٢٦) (نورة شاوي، فاطمة منماني، ٢٠١٢: ١٣– ١٨) (محمود أبو فروة، ٢٠١٤: ١٣):

- **الفكرة:** هى التي تثير المبدع لإبداع قصته وتشكل محورها وقد تكون من الواقع او فكرة أخلاقية او عقائدية او موعظة أخلاقية، وهى بسيطة بساطة النمو المعرفي للطفل، وترتبط أحداثها بثقافة الجماعة التي كُتِبَتْ فيها.
- **الموضوع:** وهو الحدث الذي تدور حوله القصة، ويجب أن يكون موضوع واحد رئيسي دون أحداث جانبية، وان وجِدَت فهى تَصُبْ في نفس الفكرة الرئيسية، ويجب ان يكون مألوفاً للطفل، ويجيب على تساؤلاته.
- **الحبكة:** هى ترتيب اجذاء الحدث بالنسبة للزمن ويقصد به زمن الحدث ذاته، وتبدأ بحدث ما او بجزء منه التي اختاره الكاتب بحيث لا يسبقه شئ ثم تتعاقب الاجزاء في التقدم حتى نصل الى منطقة الوسط حيث المنطقة التي تتصارع فيها الشخصيات حتى يصل بصراعها الي نقطة الذروة التي لابد ان تنتهي بالحل المناسب.
- **الشخصيات:** هى التي تُجسِد الحدث من خلال تفاعلهم مع بعضهم وتسارعهم حتى يصل الحدث الى النهاية التي تعبر عن وجه نظر الكاتب في هذا الموضوع، ويجب أن يوضِح الكاتب الجانب الجسمي والإجتماعي والنفسي للشخصية، سواء أكانت هى الشخصية الرئيسية التي تؤثر في الأحداث فَتَظْهَر لديها رغبة تسعى لتحقيقها أمام البطل المضاد الذي يُمثِل العائق أمام تحقيقها، أو الشخصيات الثانوية التي تُساعِد على تطور الحدث كالأصدقاء، أو الشخصيات الدالة التي تتواجد في المشاهد للدلالة على الحدث ولا تؤثِر في سير الحدث كالتلاميذ في قاعة الدرس.
- **الحوار واللغة:** وهى الوسيلة التي يتواصل بها المبدع مع الطفل للتعبير عن المشاعر والمفاهيم والقيم التي يريد إكسابها له من خلال تعرضه للقصة المكتوبة أو المروية، وعليه يجب ان تتناسب مع قدرات الأطفال، كما أنها ترتبط بالأسلوب البلاغي والبياني والمساحة الإبداعية والحوار ومدى مناسبتها مع ثقافة وسلوك الشخصيات.
- **الاطار:** وهو بيئة القصة أي المكان والزمان الذي يتم فيه الأحداث، فقد يكون من الماضي أو يغلب عليه الطابع التاريخي أو الفنتازي، ويجب ان يوظف لإضافة معرفة ومعلومات جديدة للقصة، وأن يكون مألوفاً بالنسبة للطفل.

وفي هذا الإطار جاءت دراسة (سعاد قرقابو، ٢٠١٧) مؤكدة من خلال دبلجة القصص الأجنبية الى اللغة العربية على أن قوالب القصص تحتاج إلى ترجمة تعكس عناصرها الفنية بشكل واضح ومميز للأطفال لأنها تتضمن الكثير من الأفكار والأحداث والأزمنة التي يمكن أن تشتتهم.

وهناك مجموعة من المعايير التي تتحكم في كتابة قصص الأطفال العالمية المترجمة، تلخصها الباحثة وفقاً لدراسة أحمد عبد العزيز محمد (Ahmad al-Abdulaziz, 2017):

١. أن تكون الكتابة بلغة سهلة وبسيطة ومناسبة للمرحلة العمرية التي تُقدَم اليها القصص وطبقا للقاموس اللغوي للطفل، وتستخدم الجمل ذات الايقاع السريع.
٢. احتفاظ الكاتب بقواعد اللغة العربية الصحيحة وأساليبها، والإعتماد على الطابع العربي العام للقصة.
٣. عدم إهتمام المترجم بالألفاظ على حساب المعنى، حتى لا يؤدي إلى عدم فهم الطفل معنى النص.
٤. عند استخدام كلمات جديدة يجب تكرارها في أكثر من موقع لتأكيدها ولإيضاح المعنى.
٥. وجود مترجم يمارس الكتابة للأطفال وليس متمرس في اللغة العربية فقط.
٦. الصدق في كشف الحقائق التاريخية والعلمية والبعد عن الميول الشخصية.
٧. أن يكون الحوار جذاب ومسلسل، والاسلوب في مستوى إدراك الطفل ومُستمَد من الواقع.
٨. أن تكون شخصيات القصة قليلة قدر الامكان، خالية من الأحداث الفرعية، وتكون المواقف واضحة والانتقال بينها طبيعي ومتدرج.
٩. الإهتمام بقصص البطولة الوطنية وقصص العقائد، وكذلك تقديم العلوم والمعارف بصورة جذابة.
١٠. لابد أن تحتوي قصص الأطفال على الأخلاق والقيم والمبادئ الخاصة بالمجتمع التي تُشكِل هويته الثقافية وبدونها تتفرغ من مضمونها ومن تميزها عن أدب الكبار.
١١. تأصيل بعض العادات الغربية المناسبة لثقافة وعقيدة الطفل العربي.

وعلى الجانب الآخر يعد التصميم الإخراجي للقصص العالمية المترجمة جزء لا يتجزأ من التصميم الفني لها فهى عملية تقديم النص عن طريق مجموعة من الأساليب الفنية والهندسية التي تُستَخدَم لتنظيم المادة العلمية ورسم صور تتماشى مع النص وتوصفه في شكل مناسب للأطفال، بشرط إمكانية تَنفيذها عملياً وتوظيفها بأفضل مكان **(Annette Y. Goldsmith, Ke Huang, 2017: 13- 16)**.

و**قد إستنتجت دراسة (أمينة حفيان، ٢٠١٢)** من خلال مقارنتها بين القصص العربية والأجنبية **مجموعة معايير تتحكم في إخراج القصص العالمية المترجمة مثل:** التنوع بين الصفحات الملونة والأبيض والأسود، وأن تكون الرسوم معتدلة المستوى في القصة الواحدة، وإستخدام ورق جيد ذات طباعة مرتفعة المستوى، أما الخط فيكون واضح وببنط طبير (٣٦) وبقواعد ثابتة للتنقيط، مع وضوح الصور وتعبيرها عن الحدث وإرتباطها ببيئة الطفل، أما الغلاف فيجب أن يكون متين ومثير في موضوعه، ومناسبة شكل الكتاب القصصي من ناحية الحجم واللون وعدد الصفحات للأطفال، وطبعاته على ورق صقيل أغلب الصفحات، وآخيراً رسم الشخصيات يفضل أن تكون ذات الطابع العربي في الشكل والملابس.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن قصص الأطفال العالمية المترجمة هى مادة تثقيفية في المقام الأول وبها مضمون قَيم وغني بالمفاهيم يهدف إلى المتعة والتسلية والتعلم الغير مباشر إضافة إلى شكلها الإخراجي الذي يجذب الأطفال، وبالتالي فمن الضروري تحليل تلك القصص للتعرف على الواقع الفعلي لبنائها الفني والإخراجي ومدى توافر العناصر التي تُنمي وتُؤثر على الهوية الثقافية للأطفال في المجتمع المصري.

المحور الثاني: الهوية الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة.

تحقق الهوية الثقافية إنتماء الفرد لجماعته وتُثبِت خصوصية مجتمعه، ويمكن التعرف عليها ووصفها من خلال الكتابات الادبية الخاصة بكل مجتمع بناءاً على محددات متعارف عليها والتي تَظهَر من خلال أنماط الكلام وأسلوب الأكل واللبس، وبما تستند إليه من فكر وقيم وأعراف وتقاليد ومعتقدات وقوانين ونظم العلاقات ومعايير السلوك.

أولاً: مفهوم الهوية الثقافية:

تعد الهوية الثقافية هدف لأي دولة تريد الحفاظ على قوميتها وسط باقي الدول والمجتمعات وأحد هذه الطرق هو ترسيخ الوعي بها لأبناء المجتمع الواحد بإحترام عناصرها والنهوض بها ومقاومة الغزو الثقافي الخارجي الذي يشكل خطر على كيان تلك الدول.

إصطلاحاً تُعني **الهوية Identity** في المعجم الوسيط بأنها "حقيقة الشئ أو الشخص والتعرف عليه" (ناصر بن سعيد، ٢٠١٣: ٤)، أما مصطلح **الثقافة Culture** فيُعني بالبيئة التي يحيا فيها الإنسان وتنتقل من جيل إلى جيل وتتضمن أفكاره ومعتقداته ولغته وفنونه وقيمه وعاداته وتقاليده وقوانينه (إسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠٥: ١٧٠، ١٧١).

ولم تقتصر الهوية الثقافية على جانب القيم فقط بل تطرقت إلى أنماط السلوك العامة والتعبيرات الخارجية كالرموز والإشارات لمجموعة الأفراد وطرق التفكير التي تتحكم في تلك السلوكيات ويصبحون متميزون بها (عزيزة الطائي، ٢٠١١: ١٨)، وتشير **الباحثة** أنه من الممكن أن يكون بداخل المجتمع الواحد اكثر من ثقافة ولكنهم يتفقون على هوية إجتماعية ووطنية وسياسية واحدة.

وبالتالي تُعرف الهوية الثقافية بأنها هى "مجموعة من السمات المميزة لجماعة يعيشون في منطقة معينة لها تقاليدها ودينها ولغتها ونسبها وهيكلها الإجتماعي الذي يُحدِد شكل تصرفات تلك الجماعة وإبرازها" (كمال الدين حسين، ٢٠١٢: ١٩).

والهوية الثقافية للأطفال هى مجموعة الخبرات المكتسبة من ثقافة البيئة بمعناها الواسع، حيث أشارت **دراسة شين وليان وأنيتا (Chen& Lien& Annetta, 2010) ودراسة بريليت (Prelelt, 2016)** أنه يمكن تكوينها من خلال وسائط الثقافة المسموعة والمرئية والمقروءة.

وتـرى **الباحثــة** أن القصـص هـى أحـد الوسـائط الثقافيـة التـي تُشـكِل منظومـة الهوية الثقافية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بطريقة غير مباشرة وفقاً للثلاث جوانـب المعرفيـة والوجدانيـة والسـلوكية، كما هو واضح في شكل رقم (١).

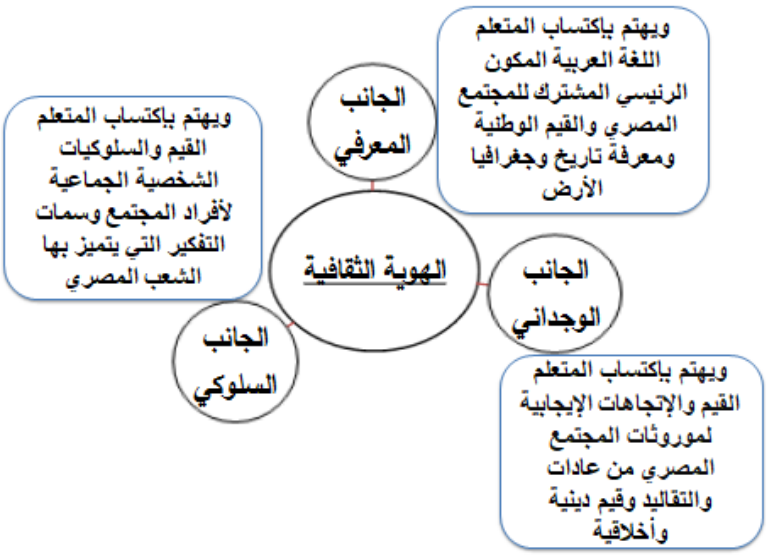

شكل رقم (١)
رسم توضيحي لتشكيل منظومة الهوية الثقافية لدى المتعلم
(من وجهة نظر الباحثة)

ممـا سـبق تُعـرِف الباحثـة الهويـة الثقافيـة للأطفـال مـا قبـل المدرسـة إجرائيـاً بأنها هى مجموعة من الخصـائص أو العناصـر التـى تنفرد بهـا الشخصـية فـي المجتمـع المصـري والتـي يـدرك بهـا الأطفـال ذاتهـم القوميـة، وتتمثـل فـي لغـتهم العربيـة والقيـم الوطنيـة وتـاريخ وجغرافيـة أرضـهم وأيضـاً التعـرف علـى العـادات والتقاليد والقيم الدينية والأخلاقية والتي تنعكس على سلوكياتهم وأنماط تعاملهم مع الآخرين وسمات تفكيرهم التـي تميـزهم عـن غيـرهم مـن المجتمعـات الغربيـة الآخـرى، وتُكَـوِن لـديهم نـوع مـن الشـعور بالألفـة والتماسـك الإجتماعي وإحساس بالإنتماء لهذا لمجتمع، والتي يُفتَرَض أن تضمنها القصص التي يقبلون على مطالعتها.

ثانيا: النظريات التربوية حول مفهوم الهوية الثقافية للأطفال ما قبل المدرسة:

أشارت العديد من النظريات التربوية إلى حاجة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة للوعي بالمجتمع الذي يعيشون فيه وغرس قيمه ومبادئه بشكل متدرج وتكوين قيم شخصية تتوافق مع تلك القيم والمبادئ ليصبح شخص لديه منظومة كاملة للتحكم في السلوك المتفق عليه إجتماعياً، وبالتالي يستطيع تكوين الهوية الثقافية لمجتمعه.

فيرى **أوزبل** أن تعلم الأطفال قائم على التعلم بالإستقبال للمعلومات والمعارف التي تُعرَض أمامه فقط وبذلك لا يقوم بأي دور في إكتشاف المعلومة، ويبدأ في إحداث علاقات وإرتباطات بينها وبين المعلومات الموجودة لديه بالفعل ويُكوّن بناء معرفي لها تؤثر على تفكيره وسلوكه في المستقبل (إبتهاج طلبة، ٢٠٠٨: ١٢٦)، وفي هذا السياق إستندت **دراسة ووستون ومكماهون (McMahon& Watson, 2013)** على أهمية تجديد المعلومات الخاصة بصياغة الهوية بشكل مستمر وإستخدمت مدخل رواية القصة وربطتها بالإنتاجية.

وأشار **إيميل دوركايم** في نظريته السوسيولوجية أن تعلم الطفل هو عملية توجيه السلوك حسب القواعد الأخلاقية للمجتمع وتعويده على الحياه الجماعية والتدريب على النظام وإحترامه وفقاً لما وضعه العقل الجمعي، أما **بياجيه** فأكد على أنه من الضروري تنشئة الأطفال على المفاهيم التي تربطهم بوطنهم منذ الصغر لتأثيرها الإيجابي في عملية التغيير المطلوبة في الأفكار والمعتقدات على مدار مراحل العمر حيث يتغير أنماط التفكير والقدرة على الإدراك والنظر إلى المواقف من منظور آخر (منى جاد، ٢٠١١: ٥١-٥٤).

أما **نظرية الغرس الثقافي** أشارت إلى ضرورة إكتساب الأطفال الإتجاهات الثقافية لمجتمعهم ليستطيعون الإندماج معه، كما إهتمت بتحليل كافة الرسائل المقدمة للأطفال لقوة تأثيرها على شخصيتهم وسلوكهم وبشكل سريع، وأوصت بضرورة تقييم ما يعرض عليهم من الثقافات الأخرى والتمييز بين ما هو إيجابي وما هو سلبي (محسن عماد، ٢٠٠٨: ١٢٤)، وإستندت على ذلك **دراسة (الخنساء تومي، ٢٠١٦)** في تأثير ثقافة الإتصال الجماهيرية على هوية الشباب.

وتطبيقاً لتلك النظريات إعتمدت **الباحثة** على تحليل مضمون القصص العالمية المترجمة كأحدى الرسائل الأدبية التي يستقبلها الأطفال لما لها من تأثير كبير على شخصيات الأطفال وهويتهم الثقافية وإتجاهات تفكيرهم ونظرتهم لمجتمعهم وتعلقهم به، وهذا يتفق مع نتائج **دراسة الهزا وبوشر Al-Hazza &Bucher, 2008)** حيث إهتمت بقراءة المعلمين للأدب المقدم للأطفال العرب في أمريكا ليتوائموا مع هويتهم الثقافية.

ثالثاً: أهمية الهوية الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة:

تقدم الهوية الثقافية للأطفال منظومة شاملة للتعرف على مجتمعهم وإبراز خصوصيته لهم التي تعكس حضارته ونموّه بين المجتمعات الغربية، فهي من أهم عناصر الشعور بالإنتماء والولاء والتي يجب غرسها وتنميتها منذ الصغر.

فتهتم الهوية الثقافية بإكتساب الأطفال الوعي بأساليب الحياة وطرق التفكير والتقاليد والمعتقدات والآداب والبعد التاريخي والوطني لبلدهم والموروث الشعبي لها، وأيضاً القيم الدينية والأخلاقية، وقد أشارت **دراسة (زهرة كاس، ٢٠١٩)** إلى أن هذا الوعي يحميهم من الغزو الفكري والعقائدي الخارجي، فهدم الأمم يبدأ بتفكك كيان المجتمع الذي يعتمد على كسر الثوابت وهدمها في العقول.

فهناك الكثير المحاولات لتجريد الوطن بكافة جوانبه وأولها هويته الثقافية عن طريق دعم التعددية من الأسرة والتعليم كالإهتمام بالتحدث بالغات الأخرى على حساب اللغة العربية (محمد عبد الرؤوف، ٢٠٠٩: ٣١، ٣٢).

وفي هذا السياق إهتمت **دراسة (أحمد محمد، ٢٠١٦)** بتأثير التعددية الثقافية للبرامج الدولية على هوية الأطفال، وجاءت **دراسة (أيسم سعد، ٢٠١٧)** مؤكدة على أهمية تعزيز الهوية الثقافية العربية في مدارس التعليم الأجنبي للأطفال منذ الصغر، أما دراسة **دراسة (ثناء هاشم، ٢٠١٩)** فأوصت بضرورة التركيز على

تبني برامج وطنية خاصة بتشكيل الهوية الثقافية للأطفال في ظل وجود أنظمة تعليم متنوعة التي تشوش الهوية الثقافية للأطفال.

تشير **الباحثة** إلى أن هناك أهمية لتكاتف كافة المؤسسات الإجتماعية لترسيخ الهوية الثقافية لدى الأطفال فهى عملية تأثير متواصلة تبدأ بالأسرة التي تعد المؤسسة المرجعية الأولى التي يتلقى فيها الطفل ويكتسب موروثه الثقافى ووعيه بهويته وخاصاً لغته وتفكيره وأشكال التواصل مع الآخر.

ثم تأتي المدرسة لتأسيس شخصية الأطفال بتثبيت المعارف والمفاهيم الثقافية وغرس القيم ونقل عناصرها من جيل إلى جيل بتعزيز السلوكيات المقبولة إجتماعياً والتخلص من المرفوضة (ضياء الدين زاهر، ٢٠١٧: ٢٩).

وأيضاً تساهم وسائل الإعلام في تشكيل وعي الأطفال بهويتهم الثقافية لأنها وسيلة إتصال ذات تأثير واسع وتخاطبهم بأسلوب عرض محبب ومشوق كالأفلام الكارتونية والقصص والمجلات فبدورها تثبت المعايير المطلوبة إجتماعياً، وتوعيتهم بأهمية التمسك بها، حيث تناولت **دراسة (علا حسن، ٢٠١٣)** دور مجلات الأطفال في تنمية الهوية الثقافية، كما جاءت **دراسة (ولاء محمد، ٢٠١٣)** تدعم قصص الأنبياء في تنمية القيم الثقافية لدى أطفال الروضة مشيرة إلى دور المؤسسات الدينية في المشاركة في غرس مبادئ الهوية الثقافية لهم، وأكدت **دراسة (مريم محمد عبد العزيز، ٢٠١٣) ودراسة ستافريو (Stavrou, 2015)** على أهمية توظيف الإبداعات الأدبية والشعبية في تشكيل الهوية الثقافية للأطفال.

وبالتالي تؤكد **الباحثة** على ضروري توخي الحذر والدقة من كافة الإتجاهات التي يتلقى الطفل منها هويته الثقافية وإتخذت القصص العالمية المترجمة لتدقيق النظر فيها وتحليلها والتعرف على مدى تأثيرها على ترسيخ أو محاولة طمث عناصر الهوية الثقافية لديهم.

رابعاً: أبعاد الهوية الثقافية لأطفال ما قبل المدرسة:

يرتبط تشكيل الهوية الثقافية للأطفال بمجموعة من الأبعاد التي من الضروري تضمينها في أي وسيط ثقافي مقدم لهم، تتناول **الباحثة** ستة أبعاد رئيسية للهوية الثقافية وفقاً للآتي:

(١) اللغة:

حرصت كل الأمم العربية على أن يتم تعليم أبنائها باللغة القومية، حيث أن اللغة هي الأداه الأولى التي تنقل ثقافتها للأطفال بما تحمله من تراث ومفاهيم وقيم، وهى تعتبر وسيلة إتصال أساسية فيما بينهم وأيضا للتواصل بين عقائدهم ودينهم، وفقدان اللغة هو فقدان للثقافة ويؤدي إلى فقدان الهوية (أحمد جاسم، ٢٠١٨: ٢٢)، ووفقاً لنتائج **دراسة بهاء الدين أبو الحسن (Abulhassan, 2012) ودراسة (دعاء محمد، ٢٠١٧)** أن اللغة العربية تأثرت في الآونة الآخيرة بسبب دعم الثقافات المغايرة الخارجية وإعتبار التعليم الأجنبي هو الذي يرفع ثقافة المجتمع.

وترى **الباحثة** أن اللغة للأطفال تتكون من التعرف على المفردات المتعارف عليها والأسماء العربية أيضاً والأغاني والأناشيد الشعبية العربية وحب الأدب العربي وقراءة القصص والروايات الشعبية وإلقاء الشعر العربي.

(٢) الإنتماء للجماعة:

الوطن، التاريخ، الجغرافيا كلها مرادفات تُشكِل وعي الأمة وشعورها المشترك بالحس القومي وهى من أهم عوامل هوية الجماعة وتوحدها، ويتمثل في الأحداث والمواقف التي مرت بالأمة، ومحاولات تهميش تاريخ الأمة الوطني أو الجغرافي وتشويهه يعد سبباً رئيسياً لفقدان الإنتماء للوطن والولاء للجماعة (عبد الودود مكروم، ٢٠٠٧: ١٤، ١٥)، وبالتالي تقل الدافعية لحب الدفاع عن الأرض ويؤدي ذلك الى فقدان الهوية الوطنية التي هى جزء من الثقافة وهذا الدور مسئولية المؤسسات التربوية والإجتماعية وفقاً **لدراسة (أماني عبد المقصود، ٢٠١٥).**

وترى **الباحثة** أن الإنتماء للجماعة للأطفال يتكون من التعرف على الإحتفالات الوطنية الرسمية والتاريخ الفرعوني القديم والشخصيات التاريخية والبطولات التي ترفع روح الإنتماء للوطن والأحداث السياسية المؤثرة فيه والمعالم السياحية وطبيعة الأرض الجغرافية.

(٣) الموروثات:

تتمثل الهوية الثقافية لأي أمة في أنظمة العادات والتقاليد التي تتحكم في المجتمع والتي تُمثِل العرف أو القانون المجتمعي الذي يطبقه جميع أفراد الجماعة ويتحكم في سلوكهم ويختلف من ثقافة إلى آخرى (شريف كناعنة، ٢٠١١: ١٩٣)، وأكدت **دراسة (سامية جفال، مسعودة طلحة، ٢٠١٨)** أن تغيير تلك العادات والتقاليد وإستبدالها بآخرى غربية تُمثِل خطورة على التواصل الثقافي وبالتالي تنعدم الهوية في ظل تكنولوجيا الإتصال الرقمي.

وترى **الباحثة** أن الموروثات للأطفال تتكون من التعرف على أشكال المناسبات الإجتماعية ومظاهر الإحتفالات المختلفة وطبيعة الملابس وطريقة الطعام وأنواعه والفولكلور الشعبي المصري وإحترام عادات الطبقات الإجتماعية المختلفة والترابط الأسري والحفاظ عليه.

(٤) القيم الدينية والأخلاقية:

يعد الدين هو المكون الرئيسي لتشكيل الهوية الثقافية ومنبع القيم الأخلاقية الإيجابية وإبرازها، وهو يشمل جميع جوانب الأمة الفكرية والإجتماعية والسياسية والإقتصادية، ومنظومة القيم تُقوِّي المجتمع وتوجهه نحو الطريق الصحيح، وأي خلل في إكتساب منظومة القيم الدينية والأخلاقية يعد ضعف في أساس المجتمع وفقدان هويته الثقافية (فاطمة الزهراء سالم، ٢٠٠٨)، وقد أشارت **دراسة (حنان محمود، ٢٠١٥)** من خلال تحليلها لرواية الثعبان والحبل إلى أن فهم الفرد للأفكار الدينية هو مدخله الأول للوعي بهويته الثقافية.

وترى **الباحثة** أن القيم الدينية والأخلاقية للأطفال تتكون من إحترام الأديان بتنوعها والتعرف على مظاهر الإحتفال بالمناسبات الدينية وأسمائها وأشكال المنشآت الدينية والإلتزام بمواعيد الصلاه والعبادة وأشكال التسامح والرحمة بين الناس والأمانة والصدق.

(٥) القيم الشخصية:

ترتبط الهوية الثقافية للمجتمع بشكل السلوكيات المتعارف عليها بين أفراد جماعته، ويمكن أن تتشابه تلك السلوكيات بين أفراد الوطن بأكمله وليس مجتمع واحد بداخله، وهي تُعَد إنعكاس للمخزون الديني والموروثات والقيم الاخلاقية لدى الشعب، حيث أكدت **دراسة تايلور وآخرون(Taylor et al., 2006)** أن تنمية السلوكيات الإيجابية يبدأ منذ الصغر من خلال الأسرة لتصبح جزء من شخصية الفرد وتتناقل من جيل إلى جيل.

ويعتبر تغيير تلك السلوكيات وتقليد السلوكيات الغربية تهديد لمنظومة القيم الشخصية للجماعة التي بدورها تهدد الهوية الثقافية للأمة ككل (عبد الله أبو هيف، ٢٠٠١: ٧١، ٧٢).

وترى **الباحثة** أن القيم الشخصية للأطفال تتكون من إحترام الأخر وتقدير قيمة الأم وإحترام القانون وتفضيل المصلحة العامة على الشخصية وحب الإيثار وتكوين العادات الشخصية السليمة.

(٦) سمات التفكير:

وهى الطريقة التي يفكر بها أفراد المجتمع ككل ويتميزون بها عن المجتمعات الآخرى وتعتبر إنعكاس للغتهم وموروثاتهم ودينهم وأخلاقهم وسلوكياتهم الشخصية، وطمث الهوية الثقافية لأي مجتمع يبدأ بتغيير نمط التفكير والرغبة في كسر القواعد النمطية التي نَشئ عليها أفراد المجتمع، ويظهر ذلك في محاولات نقل سمات التفكير الغربية من خلال الأفلام والمسلسلات المدبلجة لعقل ووجدان الشعب المصري لفقدان إتصاله بثقافته حتى ولو لم يترك وطنه (Zhang Li-Fang, 2008: 262).

وترى **الباحثة** أن سمات التفكير للأطفال تتكون من الميل للأمل والتفاؤل وحب النجاح والتكيف مع المواقف الصعبة وتحملها والحرص في التعامل مع المشكلات والبعد عن الخرافات والسحر ورفض السفر للخارج وتشجيع المنتج المصري.

يتضح **مما سبق** أهمية ترسيخ الهوية الثقافية للأطفال الصغار بطريقة غير مباشرة عن طريق الأدب المحبب لهم، ولذلك تم إختيار القصص العالمية المترجمة كإحدى الوسائط الأدبية الأكثر إقبالاً من الأطفال للتعرف على مدى توافر أبعاد الهوية الثقافية فيها وفقاً لمحتواها وشكل إخراجها.

خطوات وإجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

إعتمد **البحث** على المنهج الوصفي التحليلي Descriptive Analytical Method لمناسبته لطبيعته، وذلك بإستخدام إسلوب تحليل المضمون لعينة من القصص العالمية المترجمة لوصف ما يقدم للأطفال من الأدب العالمي في سن ما قبل المدرسة، وللوقوف على ما تحتويه تلك القصص من عناصر الهوية الثقافية ومدى تأثيرها عليهم.

وأهم ما يميز اسلوب تحليل المضمون هو إعتماده على التقدير الكمي للحكم على إنتشار الظواهر وكمؤشر لدقة البحث ونتائجه (رانية حسن، إسماعيل أبو العنين، ٢٠١١: ٣٤- ٣٦)، ومن أهم مميزات هذا الإسلوب وجود مصدر المعلومة لإمكانية الرجوع إليها، ويُمكِن من معرفة إتجاهات وآراء وقيم لا يمكن الحصول عليها بواسطة الإتصال المباشر مع أصحابها، كما أنه يقل فيه تحيز الباحث في إستخراج النتائج عن الأساليب الآخرى (صالح بن حمد، ٢٠٠٦: ٢٤٣).

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع **البحث** في جميع قصص الأطفال العالمية المترجمة المطبوعة ورقياً والموجهة لأطفال ما قبل المدرسة في الفئة العمرية من (٦ – ٧) سنوات والتي يتم روايتها لهم سواء في الروضة أو في المنزل، وقد تم إختيار عدد (٢٠) عشرين قصة عالمية مترجمة من أصل ستين (٦٠ قصة) بالطريقة العمدية ووفقاً لآراء المحكمين حيث تحددت كالتالي: [أليس في بلاد العجائب- سيندريلا - الطاووس الأبيض- بياض الثلج والأقزام السبعة (سنوايت)- ليلى والأسد- ذات الرداء الأحمر- الأمير والضفدع- المنقذون- البحث عن نيمو- الذئب والصغار السبعة- الأوزة الذهبية- الثعبان الأبيض- رابونزل- الجمال النائم- عروس البحر الصغير- الأميرة الحقيقية- ملكة النحل- الطائر الذهبي- الحقيبة الطائرة- النبيلة والشارد] **[ملحق ١]**

ويرجع إختيار الباحثة لتلك القصص العالمية بالتحديد وفقاً للأسباب الآتية:

- تكرار طلبها من أغلبية الأطفال وفقاً لنتائج المقابلات معهم وأيضا الدراسة الإستطلاعية. **[ملحق ٧]**
- يهتم بها وبتوفيرها الكثير من المعلمات والأمهات وفقاً لنتائج المقابلات والدراسة الإستطلاعية. **[ملحق ٨]**
- القصص العالمية المترجمة إلى أكثر من لغة حول العالم.
- أكثر القصص العالمية المتوفرة بشكل ورقي كامل ومصورة في المكتبات وأيضا لها نسخة إلكترونية لإمكانية طباعتها وروايتها للأطفال.
- أكثر القصص العالمية بحثاً من الأطفال على اليويتوب.

كما تمثل مجتمع **البحث** فى جميع الإدارات التعليمية بمحافظة الجيزة وعددها (١٣) وقد تم اختيار مدرسة فضل لغات التابعة لإدارة الهرم التعليمية ومدرسة إسباتس لغات التابعة لإدارة العمرانية التعليمية، وذلك بالطريقة العمدية **وفقاً للأسباب الآتية:**

- المعلمات متخصصات في مجال الطفولة المبكرة.
- الأمهات على قدر عالي من الثقافة والتعليم.
- تخصيص أوقات ضمن البرنامج اليومي للقراءة والإطلاع.
- إتاحة المدرسة لإجراء المقابلات مع الأطفال والأمهات والمعلمات.

وقد تم إختيار الأطفال والمعلمات والأمهات وفقا للحدود الآتية:

- حدود بشرية: حيث تكونت عينة البحث من (٣٠) ثلاثين طفلاً وطفلة مقسمين إلى (١٥) خمسة عشر من مدرسة فضل لغات و(١٥) خمسة عشر من مدرسة إسباتس لغات، وعينة المعلمات من (١٠) عشرة معلمات متخصصات برياض الأطفال مقسمين إلى (٥) خمسة من مدرسة فضل لغات و(٥) خمسة من مدرسة إسباتس لغات، وعينة الأمهات من (١٠) عشرة أمهات مقسمين إلى (٥) خمسة من مدرسة فضل لغات و(٥) خمسة من مدرسة إسباتس لغات.
- حدود مكانية: تحددت عينة البحث من الأطفال المقيدين في مدرسة (فضل لغات – إسباتس لغات).
- حدود زمنية: تحددت عينة البحث من الأطفال الذين يتراوح أعمارهم بين (٦– ٧) سنوات ومعلماتهم وأمهاتهم.

ثالثاً: أدوات البحث:

تتمثل أدوات **البحث** في:

١– استمارة مقابلة لأطفال ما قبل المدرسة حول مدى إقبالهم على القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على هويتهم الثقافية. **[إعداد/ الباحثة]**

٢– استبيان للمعلمات والأمهات حول مدى إقبال أطفال ما قبل المدرسة على القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على هوية الطفل الثقافية. **[إعداد/ الباحثة]**

٣– مقياس تحليلي لعناصر البناء الفني في قصص الأطفال العالمية المترجمة. **[إعداد/ الباحثة]**

٤– استمارة تحليل لعناصر الإخراج في قصص الأطفال العالمية المترجمة. **[إعداد/ الباحثة]**

٥– استمارة تحليل معيارية لقياس مدى توافر أبعاد الهوية الثقافية في قصص الأطفال العالمية المترجمة. **[إعداد/ الباحثة]**

وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه الأدوات:

١– **استمارة مقابلة لأطفال ما قبل المدرسة حول مدى إقبالهم على القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على هويتهم الثقافية.** **[إعداد/ الباحثة]** **[ملحق ٢]**

الهدف من استمارة المقابلة:

يهدف تصميم استمارة المقابلة إلى تحديد مدى إقبال أطفال ما قبل المدرسة على الإستماع والإطلاع على القصص العالمية المترجمة وتحديد أنواع القصص التي يميلون لها أكثر من غيرها، وأيضا مدى تأثير تلك القصص على هويتهم الثقافية من وجهة نظر الأطفال أنفسهم، وقد قامت **الباحثة** بإعداد استمارة المقابلة

في صورتها الأولية، ثم قامت بعرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (٩) تسعة **[ملحق ١٢]**، وقد راعت الملاحظات التي أبداها كل منهم والتي تمثلت في تبسيط بعض العبارات حتى تتناسب مع عمر الطفل، ثم قامت الباحثة بتجربة العبارات على (١٠) عشرة أطفال من نفس مجتمع البحث ولكن من خارج عينة البحث الأساسية، وذلك لإختبار صلاحيتها ومدى وضوح أسئلتها بالنسبة لهم، وتم تعديل بعض عبارات الاستمارة، كما يتضح في جدول (١):

جدول (١)
تعديل بعض عبارات إستمارة مقابلة الأطفال وفقاً لآراء المحكمين

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	هل تحب قراءة القصص الأجنبية باللغة العربية	تحب تسمع وتقرأ القصص العالمية باللغة العربية مثل سيندريلا.
٦	تحب قصص السحر والخيال	لموضوعات المفضلة لك في القصص العالمية هي التي بها خيال كثير.
١٧	القصص الأجنبية تعلمك تعرفك على أبرز الشخصيات في مصر.	تتعرف من خلال القصة العالمية على الشخصيات التاريخية والوطنية في بلدك.

وتضمنت الصورة النهائية لاستمارة المقابلة جزئين كالآتي:

أولاً: البيانات الشخصية للطفل وتحتوي على الجنس والسن والصف الدراسي لكل طفل على حدى.

ثانياً: استمارة مقابلة الأطفال وتحتوي على (٣٠) ثلاثين عبارة على شكل أسئلة مفتوحة كالآتي:

- عبارات تعكس مدى إقبال الأطفال على القصص العالمية المترجمة من العبارة (١– ١٢).
- عبارات تعكس مدى تأثير القصص العالمية المترجمة على هوية الأطفال الثقافية من العبارة (١٣– ٣٠) حيث يكون لكل بعد من أبعاد الهوية الثقافية (٣) ثلاث عبارات بالتساوي.

زمن تطبيق استمارة المقابلة:

تم تحديد (١٥) خمسة عشر دقيقة لكل طفل، وذلك وفقاً لحساب متوسط الزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الإستطلاعية.

تعليمات المقابلة:

- تعرض الباحثة العبارة على الطفل بصوت واضح.
- ثم تطلب من الطفل الإجابة بالموافقة أو الرفض.
- ثم تدون الإجابات في المكان المخصص لها.
- تتيح الباحثة للطفل إضافة إجابة آخرى كما يريد وتدونها.

تصحيح إستمارة المقابلة:

- تم تقدير إجابات الأطفال في استمارة المقابلة على التقدير المتدرج (غالباً – أحياناً – نادراً) كالآتي:
  - غالباً تعني الموافقة بدرجة كبيرة = ٣ درجات.
  - أحياناً تعني الموافقة بدرجة متوسطة = درجتان.
  - نادراً تعني رفض العبارة = درجة واحدة.

- ثم يتم تحديد عدد العبارات المتكررة بين الأطفال عينة البحث التي تم الإتفاق عليها والعبارات المتكررة التي تم عدم الإتفاق عليها وإستخرج نسب مئوية لكل عبارة.

الخصائص السيكومترية لاستمارة مقابلة أطفال ما قبل المدرسة حول مدى إقبالهم على القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على هويتهم الثقافية

معاملات الصدق

صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض الاستمارة على (٩) من الخبراء المتخصصين فى هذا المجال **[ملحق ١٢]**، و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٧٧ & ١.٠٠مما يشير الى صدق العبارات وذلك باستخدام معادلة لوش Lawshe.

الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي التوكيدى للاستمارة بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها (١٢٠) طفلا قبل التدوير، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود عاملين الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح لذلك فهى دالة إحصائياً على محك كايزر، كما يتضح فى الجداول (٢، ٣) التشبعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

جدول (٢)
التشبعات الخاصة بالعامل الأول (الاقبال)

رقم العبارة	التشبعات
١	0.83
٢	0.78
٣	0.76
٤	0.72
٥	0.66
٦	0.64
٧	0.63
٨	0.62
٩	0.62
١٠	0.60
١١	0.48
١٢	0.45
نسبة التباين	**%٢٥.٣٨**
الجذر الكامن	**٧.٦١**

يتضح من جدول (٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٣)
التشبعات الخاصة بالعامل الثانى (التأثير)

رقم العبارة	التشبعات
١٣	0.81
١٤	0.79
١٥	0.76
١٦	0.73
١٧	0.69
١٨	0.66
١٩	0.65
٢٠	0.62
٢١	0.60
٢٢	0.56
٢٣	0.52
٢٤	0.48
٢٥	0.48
٢٦	0.47
٢٧	0.45
٢٨	0.44
٢٩	0.44
٣٠	0.44
نسبة التباين	%١٢.٧٦
الجذر الكامن	٣.٨٢

يتضح من جدول (٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات الثبات لاستمارة مقابلة لأطفال الروضة حول مدى إقبالهم على القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على هويتهم الثقافية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة كوبر Cooper على عينة قوامها (١٢٠) طفلاً، كما يتضح فى جدول (٤):

جدول (٤)
معاملات الثبات لاستمارة مقابلة لأطفال الروضة حول مدى إقبالهم على القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على هويتهم الثقافية بطريقة كوبر

الاقبال		التأثير	
رقم العبارة	معاملات الثبات	رقم العبارة	معاملات الثبات
١	٠.٩٣	١٣	٠.٧٠
٢	٠.٩٦	١٤	٠.٨٦
٣	٠.٩٠	١٥	٠.٨٧
٤	٠.٩٣	١٦	٠.٧٠
٥	٠.٩٠	١٧	٠.٧٠
٦	٠.٩٠	١٨	٠.٧٥
٧	٠.٨٣	١٩	٠.٨٣
٨	٠.٩٦	٢٠	٠.٧٢
٩	٠.٨٧	٢١	٠.٧٠
١٠	٠.٩٣	٢٢	٠.٧٠
١١	٠.٩٣	٢٣	٠.٧٢
١٢	٠.٩٠	٢٤	٠.٨٣
		٢٥	٠.٧١
		٢٦	٠.٧٠
		٢٧	٠.٨٧
		٢٨	٠.٩٣
		٢٩	٠.٧٠
		٣٠	٠.٧٠
الدرجة الكلية	٠.٩١	الدرجة الكلية	٠.٧٦

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاستمارة.

٢- <u>استبيان للمعلمات والأمهات حول مدى إقبال أطفال ما قبل المدرسة على القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على هوية الطفل الثقافية</u>. **[إعداد/ الباحثة] [ملحق ٣]**

الهدف من الاستبيان:

يهدف تصميم الاستبيان إلى تحديد مدى إقبال أطفال الروضة على الإستماع والإطلاع على القصص العالمية المترجمة، وتحديد أنواع القصص التي يميلون لها أكثر من غيرها وفقاً لمعايير محددة، وأيضا مدى تأثير تلك القصص على هوية الأطفال الثقافية من وجهة نظر المعلمات والأمهات المهتمين بحكي القصص لأطفالهن.

وتتضمن الصورة النهائية للاستبيان (٣٠) ثلاثين عبارة على شكل أسئلة مفتوحة موجهة بشكل مباشر للمعلمة والأم كالآتي:

- العبارات من (١- ١٢) تعكس إستجابات المعلمات والأمهات حول إقبال أطفالهن على القصص العالمية المترجمة وأنواع تلك القصص.

- العبارات من (١٣- ٣٠) تعكس إستجابات المعلمات والأمهات حول تأثير القصص العالمية المترجمة على الهوية الثقافية لأطفالهن من خلال أبعاد (اللغة- الإنتماء للجماعة- الموروثات- القيم الدينية والأخلاقية- القيم الشخصية- سمات التفكير) بحيث يكون لكل بعد من أبعاد الهوية الثقافية (٣) ثلاث عبارات بالتساوي.

خطوات تصميم الاستبيان:

١. تم الإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الاستبيان (القصص العالمية المترجمة- الهوية الثقافية).
٢. تم تحديد أهداف الاستبيان.
٣. تم تحديد النقاط المراد استطلاعها حول مدى إقبال الأطفال على القصص العالمية ومدى تأثيرها على هويتهم الثقافية.
٤. الإطلاع على بعض الاستبيانات والمقاييس في حدود علم الباحثة والمرتبطة بالمتغيرين القصص العالمية والهوية الثقافية مثل/ إستبيان الهوية الثقافية لطفل الروضة موجه للأمهات ومعلمات حول مجلات الأطفال **دراسة (علا حسن، ٢٠١٣)**، وإستبيان دور المعلمين لتنمية الهوية الثقافية للطلبة من وجهة نظر اولياء الأمور **دراسة (سامي عبد الرحمن، محمد سليم، ٢٠١٩)**.

وقد إستفادت الباحثة من تلك الاستبيانات في تحديد أبعاد الهوية الثقافية وصياغة العبارات اللفظية بدقة الخاصة بمدى إقبال الأطفال على القصص العالمية المترجمة ومدي تأثيرها على هويتهم الثقافية من وجهة نظر الأطفال والمعلمات والأمهات وبأسلوب يتناسب معهم.

٥. تم إعداد صورة أولية من الاستبيان وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين وعددهم (٩) تسعة للتعرف صلاحية عبارات استبيان المعلمات والأمهات حتى وصل لصورته النهائية **[ملحق ١٢]**، وتم تعديل بعض العبارات كما يتضح في جدول (٥):

جدول (٥)
تعديل بعض عبارات إستمارة مقابلة المعلمات والأمهات وفقاً لآراء المحكمين

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٣	يحب الأطفال تكرار القصص كثيرا	يطلب منك طفلك تكرار حكي نفس القصة العالمية أكثر من مرة.
١٠	يرتبط الأطفال بالشخصيات القصص ويحبون تمثيلها	يحب طفلك تمثيل شخصيات القصص العالمية أكثر من القصص العربية بعد حكيها له.
١٤	يحب الأطفال أسماء الشخصيات العربية أكثر من الأجنبية في القصص العالمية.	يفضل طفلك أن تكون أسماء شخصيات القصص العالمية المترجمة باللغة العربية.

وتراوحت نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على عبارات إستمارة مقابلة الأطفال واستبيان المعلمات والأمهات ككل ما بين (٨٠% - ١٠٠%)، كما يتضح في جدول (٦):

جدول (٦)
يوضح النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين على عبارات إستمارة مقابلة الأطفال واستبيان المعلمات والأمهات

م	الأبعاد	النسبة المئوية
١	العبارات التي تعكس مدى إقبال الأطفال على القصص العالمية	%٨٠
٢	العبارات التي تعكس تأثير القصص على بعد اللغة	%٩٠
٣	العبارات التي تعكس تأثير القصص على بعد الانتماء للجماعة	%٩٠
٤	العبارات التي تعكس تأثير القصص على بعد الموروثات	%١٠٠
٥	العبارات التي تعكس تأثير القصص على بعد القيم الدينية والأخلاقية	%١٠٠
٦	العبارات التي تعكس تأثير القصص على بعد القيم الشخصية	%١٠٠
٧	العبارات التي تعكس تأثير القصص على بعد سمات التفكير	%٩٠

زمن تطبيق الاستبيان:

تم تحديد (١٥) خمسة عشر دقيقة كمتوسط للزمن الذي أستغرقته (المعلمات– الأمهات) وفقاً لنتائج التجربة الإستطلاعية.

تعليمات الاستبيان:

- تشرح الباحثة الاستبيان (للمعلمات– للامهات) وتوضح لهم طريقة الإجابة.
- توزع الباحثة الإستبيانات عليهن.
- تدون كل (معلمة– أم) إجاباتها على العبارات في المكام المخصص لها.

تصحيح الاستبيان:

- تم تقدير إجابات المعلمات والأمهات في الاستبيان على التقدير المتدرج (غالباً – أحياناً – نادراً) كالآتي:
  - غالباً تعني الموافقة بدرجة كبيرة = ٣ درجات.
  - أحياناً تعني الموافقة بدرجة متوسطة = درجتان.
  - نادراً تعني رفض العبارة = درجة واحدة.
- ثم يتم تحديد عدد العبارات المتكررة بين (المعلمات – والأمهات) عينة البحث التي تم الإتفاق عليها والعبارات المتكررة التي تم عدم الإتفاق عليها وإستخرج نسب مئوية لكل عبارة.

٣– <u>مقياس تحليلي لعناصر البناء الفني في قصص الأطفال العالمية المترجمة</u>. [إعداد/ الباحثة]

[ملحق ٤]

الهدف من المقياس التحليلي:

يهدف المقياس التحليلي إلى تحديد شكل البناء الفني للقصص العالمية المترجمة المقدمة للأطفال ما قبل الدرسة من أجل التعرف على الواقع الفعلي لأساليب كتابة تلك القصص من خلال عناصرها الرئيسية، وللتعرف على مدى مناسبة مضمونها مع الأطفال في سن ما قبل المدرسة.

وتتضمن الصورة النهائية للمقياس التحليلي جزئين كالآتي:

أ- الجزء الأول: بيانات عامة للقصة: وتحتوي على (عنوان القصة- إسم السلسلة- نوع القصة- عدد الصفحات- إسم المؤلف- إسم الرسام- دار الطباعة- دار النشر- بلد النشر- رقم الطبعة وتاريخيها).

ب-الجزء الثاني مقياس تحليلي لعناصر البناء الفني للقصص العالمية المترجمة المقدمة للأطفال، ويحتوي على(٥٠) بند تحليلي موزعين وفقاً لـ (٩) عناصر رئيسية للبناء الفني للقصص كالآتي:

- العنصر (١) الفكرة، ويتضمن البنود من (١- ٥).
- العنصر (٢) العنوان، ويتضمن البنود من (٦- ٩).
- العنصر (٣) بيئة القصة المكانية والزمانية، ويتضمن البنود من (١٠- ١٥).
- العنصر (٤) الشخصيات، ويتضمن البنود من (١٦- ٢٠).
- العنصر (٥) الحدث العام المضمون، ويتضمن البنود من (٢١- ٢٧).
- العنصر (٦) الحبكة، ويتضمن البنود من (٢٨- ٣٣).
- العنصر (٧) الحوار والإسلوب واللغة، ويتضمن البنود من (٣٤- ٣٩).
- العنصر (٨) نهاية القصة، ويتضمن البنود من (٤٠- ٤٥)
- العنصر (٩) القيم، المتضمنة في القصة ويتضمن البنود من (٤٦- ٥٠).

خطوات تصميم المقياس التحليلي:

١. قامت الباحثة بوضع التعريف الإجرائي لمتغير القصص العالمية المترجمة، وكذلك التعريفات الإجرائية لعناصره وفقاً للإطار النظري الذي يتناوله.
٢. تم الإطلاع على عدد من المقاييس والإستمارات التحليلية لعناصر البناء الفني لقصص الأطفال **مثل/** أداه تحليل محتوى القصص المقدمة للأطفال العربية والأجنبية **دراسة (أمنية حفيان، ٢٠١٢)**، وإستمارة تحليل نقدي لقصة الطفل **دراسة أكرمان (Ackerman et al., 2013)**.

وقد إستفادت الباحثة من تلك المقاييس في تحديد عناصر البناء الفني ومعاييرها التي يجب توافرها في القصص العالمية المترجمة والتي تتناسب من الأطفال في سن ما قبل المدرسة، كما استفادت منها في تحديد تدرج المعايير وصياغتها.

١. تم إعداد صورة أولية من المقياس التحليلي وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين وعددهم (٩) تسعة للتعرف على صلاحية المعايير حتي وصل لصورته النهائية **[ملحق ١٢]**، وتم تعديل صياغة وإضافة بعض بنود التحليل وإضافة الآخرى، كما يتضح في جدول (٧):

جدول (٧)
تعديل بعض بنود المقياس التحليلي للبناء الفني وفقاً لآراء المحكمين

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٧	أن يكون العنوان واضح فيه أسماء الشخصيات	يتضمن العنوان أسماء أبطال القصة وصفاتهم معاً.
٢٨	تحتوي الأحداث على حبكة مترابطة وغير مفككة.	الأحداث مترابطة تسير في خط واحد حتي النهاية (بداية ووسط ونهاية).
٣٨	أن تحتوي على أسلوب عير تقليدي في سرد القصة	تضمن أحداث القصة مؤثرات سردية وجمل تشويق مثل (كان يا مكان، وفجأة، في النهاية).

وتراوحت نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على استمارة التحليل ككل ما بين (٨٠% - ١٠٠%) كما يتضح في جدول (٨):

جدول (٨)
يوضح النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين على معايير المقياس التحليلي

م	العناصر	النسبة المئوية
١	البنود الخاصة بعنصر الفكرة	%١٠٠
٢	البنود الخاصة بعنصر العنوان	%٩٠
٣	البنود الخاصة بعنصر بيئة القصة المكانية والزمانية	%١٠٠
٤	البنود الخاصة بعنصر الشخصيات	%١٠٠
٥	البنود الخاصة بعنصر الحدث العام المضمون	%٩٠
٦	البنود الخاصة بعنصر الحبكة	%٩٠
٧	البنود الخاصة بعنصر الحوار والإسلوب واللغة	%٨٠
٨	البنود الخاصة بعنصر نهاية القصة	%١٠٠
٩	البنود الخاصة بعنصر القيم، المتضمنة	%١٠٠

طريقة تطبيق المقياس التحليلي:

يتم تطبيق المقياس من خلال تحليل كل عنصر من عناصر البناء الفني على كل قصة من قصص الأطفال العالمية المترجمة ويتم المقارنة بين البنود وإعطاء لكل بند من بنود التحليل درجة تعبر عن أي معيار متوافر بدرجة كبيرة في القصة، ثم يتم استخراج عدد التكررات للبنود المتفقة لكل عنصر على حدى.

طريقة تصحيح المقياس التحليلي:

ويتم تحليل كل بند وفقا لثلاث مستويات من المعايير المحددة للبناء الفني للقصص العالمية المترجمة كالآتي:

- المستوى الأول هو المعيار الأفضل ويساوي (٣) درجات.
- المستوى الثاني هو المعيار المتوسط ويساوي (٢) درجة.
- المستوى الثالث وهو المعيار الأقل ويساوي (١) درجة واحدة.

وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس التحليلي (١٥٠ درجة) والدرجة الصغرى للمقياس (٥٠ درجة)، ثم يتم تحديد النسب المئوية النهائية للكل عنصر على حدى.

٤- <u>استمارة تحليل لعناصر الإخراج في قصص الأطفال العالمية المترجمة</u>. [إعداد/ الباحثة]

[ملحق ٥]

الهدف من استمارة التحليل:

يهدف تصميم استمارة التحليل الى التعرف على الواقع الفعلى للقصص العالمية المترجمة من حيث الشكل الفني والإخراج الخاص بها ومدى مناسبتها لأطفال ما قبل المدرسة، وذلك من خلال تطبيق الباحثة كل بنود الاستمارة على تلك القصص.

وتتضمن الصورة النهائية لإستمارة التحليل جزئين كالآتي:

أ- الجزء الأول: بيانات عامة للقصة.

ب- الجزء الثاني: يحتوي على الإستمارة التحليلية وتتكون من (٢٣) ثلاثة وعشرين عنصر من عناصر الشكل والإخراج في قصص الأطفال العالمية المترجمة بحيث يحتوي كل عنصر على (٣) بنود بالتساوي يتم الإختيار بينهم، وهذه العناصر تتضمن [حجم القصة- ونوع الورق- والتجليد- سمك وشكل غلاف- مكان عنوان- ولونه- ظهر غلاف- الفهرس- طول السطر- المسافات بين السطور- تشكيل الحروف- طبيعة الصور- نوع الصور- مساحة الصور بالنسبة للنص- وضوح الصور- ومستوى دلالتها- قيمة الصور كوسيلة مساعدة- تلوين الصور- مستوى الطباعة- شكل الطباعة- ترقيم صفحات- هيكل وهوامش الصفحة].

خطوات تصميم استمارة التحليل

١. قامت الباحثة بوضع التعريف الإجرائي لمتغير القصص العالمية المترجمة، وكذلك الأهداف الإجرائية لتصميم الاستمارة بعد الإطلاع على الإطار النظري له.

٢. تم الإطلاع على عدد من قوائم وإستمارات معيارية لعناصر الشكل والإخراج لقصص الأطفال **مثل/** بطاقة تحليل محتوى الكتب المصورة الأجنبية **دراسة اليزا وسانجيانا (Eliza& Sanjuana, 2016)**، وإستمارة تحليل الأسس التصميمية للرسوم المتتابعة في مجلة الطفل مصري **دراسة (أيات حسني، ٢٠١٦)**، وقائمة معايير جودة طباعة القصص للأطفال **دراسة (هدى مصطفي، ٢٠٢٠)**.

وقد إستفادت منها الباحثة في التعرف على المعايير الفنية التي ينبغي توافرها في تصميم أغلفة قصص الأطفال العالمية، وتحديد الرسوم والصور التي يجب توافرها في فيها، وأيضا في صياغة بنود عناصر الشكل والإخراج المرتبطة بقصص الأطفال العالمية المترجمة.

٣. تم إعداد صورة أولية من استمارة التحليل وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين وعددهم (٩) تسعة للتعرف على مدى صلاحية المعايير حتي وصلت لصورتها النهائية **[ملحق ١٢]**، وتم تعديل بعض البنود الفرعية بالاستمارة، كما يتضح في جدول (٩):

جدول (٩)
تعديل بعض بنود إستمارة التحليل لعناصر الإخراج وفقاً لآراء المحكمين

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٦	أن يتناسب مساحة عنوان الكتاب مع مساحة الغلاف.	يوجد العنوان في أعلى منتصف الغلاف على سطر واحد بخط كبير.
١	تعكس الصور أحداث القصة.	الصور واضحة تُظهر الشخصيات وتعكس أفعالها في المشهد.
١٨	أن تكون جميع الصور ملونة.	الصور في القصة متعددة الألوان.

وتراوحت نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على استمارة التحليل ككل ما بين (٨٠% - ١٠٠%)، كما يتضح في جدول (١٠):

جدول (١٠)
يوضح النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين على استمارة التحليل

م	العناصر	النسبة المئوية
١	البود الخاصة بعناصر الغلاف	%٩٠
٢	المعايير الخاصة بعناصر الصور	%٨٠
٣	المعايير الخاصة بعناصر الطباعة	%١٠٠

طريقة تطبيق استمارة التحليل:

يتم تطبيق الاستمارة من خلال تحليل كل عنصر من عناصر الإخراج الفني على كل قصة من قصص الأطفال العالمية المترجمة والمقارنة بين البنود لإختيار البند المتوفر تماماً فيها، واستخراج عدد التكررات والنسب المئوية للبنود المتفقة لكل إختيار على حدى.

٥- <u>استمارة تحليل معيارية لقياس مدى توافر أبعاد الهوية الثقافية في قصص الأطفال العالمية المترجمة</u>.

[إعداد/ الباحثة] [ملحق ٦]

الهدف من استمارة التحليل:

يهدف تصميم استمارة التحليل الى وضع معايير محددة للتعرف على الواقع الفعلي للقصص العالمية المترجمة من حيث تأثيرها على الهوية الثقافية للأطفال، وذلك من خلال تعرف الباحثة على مدى توافر كل معيار بداخل القصة.

حيث تضمنت الصورة النهائية لإستمارة التحليل (٤٢) أثنين وأربعين معيار مقسمين على أبعاد الهوية الثقافية بحيث يحتوي كل بعد على (٧) معايير بالتساوي وفقاً لمجلات التعلم الثلاثة الرئيسية، كالآتي:

- **المجال الأول:** الجانب المعرفي ويتضمن:
  - بعد اللغة ويحتوي على المعايير من (١ – ٧).
  - بعد الإنتماء للجماعة ويحتوي على المعايير من (٨– ١٤).
- **المجال الثاني:** الجانب الوجداني ويتضمن:
  - بعد الموروثات ويحتوي على المعايير من (١٥– ٢١).
  - بعد القيم الدينية والأخلاقية ويحتوي على المعايير من (٢٢– ٢٨).
- **المجال الثالث:** الجانب السلوكي ويتضمن:
  - بعد القيم الشخصية ويحتوي على المعايير من (٢٩– ٣٥).

- بعد سمات التفكير ويحتوي على المعايير من (٣٦- ٤٢).

خطوات تصميم استمارة التحليل

١. تم الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد استمارة تحليل معايير الهوية الثقافية.

٢. قامت الباحثة بوضع التعريف الإجرائي لمتغير الهوية الثقافية، وكذلك التعريفات الإجرائية لأبعاده.

٣. تم الإطلاع على عدد من القوائم لمعايير الهوية الثقافية مثل/ بطاقة تحليل صور التنوع (الشخصية- الثقافة- البيئة) في قصص الأطفال للأدب العربي والغربي **دراسة (هيفاء بنت عبد الله، ٢٠١٥)**، وقائمة مؤشرات الهوية الثقافية في كتب الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي **دراسة (سعود بن سليمان، ٢٠١٩)**.

وقد إستفادت منها الباحثة في تحديد معايير أبعاد الهوية الثقافية وربطها بمحتوى قصص الأطفال العالمية المترجمة.

٤. راعت الباحثة في تصميم استمارة تحليل الهوية الثقافية أن تكون معاييرها تتناول مجالات التعلم الثلاثة (المعرفية – الوجدانية – المهارية) بحيث تغطي حاجة الطفل لإكتساب هويته الثقافية من خلال القصص العالمية المترجمة التي يتعرض لها.

٥. تم إعداد صورة أولية من استمارة التحليل المعيارية وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين وعددهم (٩) تسعة للتعرف على صلاحية المعايير حتى وصلت لصورتها النهائية **[ملحق ١٢]**، وتم تعديل بعض المعايير بالاستمارة، كما يتضح في جدول (١١):

جدول (١١)

تعديل بعض عبارات إستمارة التحليل لابعاد الهوية الثقافية وفقاً لآراء المحكمين

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	تُسرد القصة بالغة العربية التي يمارسها ويفهمها الطفل.	تحتوي القصة العالمية المترجمة على مفردات وجمل يسهل على الطفل فهمها.
٣٠	تحث القصة العالمية على إحترام الأهل ومساعدتهم.	تحث القصة العالمية المترجمة على تقدير قيمة الأم وإحترامها.
٤١	تتناول أحداث القصة العالمية الميل إلى الإعتراض على السفر	تشجع أحداث القصة العالمية المترجمة على رفض السفر للخارج والميل للتمسك بتنمية الوطن.

وتراوحت نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على معايير الاستمارة ككل ما بين (٨٠% - ١٠٠%)، كما يتضح في جدول (١٢):

جدول (١٢)

يوضح النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين على استمارة التحليل المعيارية لأبعاد الهوية الثقافية

م	الأبعاد	النسبة المئوية
٢	المعايير الخاصة ببعد اللغة	٩٠%
٣	المعايير الخاصة ببعد الانتماء للجماعة	١٠٠%
٤	المعايير الخاصة ببعد الموروثات	٩٠%
٥	المعايير الخاصة ببعد القيم الدينية والأخلاقية	١٠٠%
٦	المعايير الخاصة ببعد القيم الشخصية	٩٠%
٧	المعايير الخاصة ببعد سمات التفكير	٨٠%

طريقة تطبيق استمارة التحليل:

يتم تحليل الاستمارة من خلال تطبيق كل معيار من معايير أبعاد الهوية الثقافية على كل قصة عالمية مترجمة واستخراج عدد التكررات والنسب المئوية للمعايير المتفقة والغير متفقة لها.

التجربة الإستطلاعية:

بعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين، قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية هدفت إلى تجريب أدوات البحث للتحقق من مدى صدقها وقياسها ومدى مناسبتها لطبيعة وأهداف البحث وتحديد الزمن المناسب لتطبيق الأدوات وتحليل النتائج، وتم التجريب على عينة من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، وقد تم ذلك على (١٠) عشرة طفلاً وطفلة و(٣) ثلاث ومعلمات و(٣) ثلاث أمهات، وذلك في زمن قدره (٤) أيام في الفترة من (٢٥- ١٠- ٢٠٢٠) إلى (٢٨- ١٠- ٢٠٢٠).

تطبيق أدوات البحث:

قامت الباحثة بإجراء المقابلات الخاصة بالأطفال والمعلمات والأمهات في زمن قدره إسبوعين في الفترة من (١- ١١- ٢٠٢٠) إلى (١٥- ١١- ٢٠٢٠)، كما قامت الباحثة بإجراء تحليل القصص العالمية المترجمة وفقاً لأدوات البحث في زمن قدره شهرين في الفترة من (١- ١٢- ٢٠٢٠) إلى (١- ٢- ٢٠٢١).

المعالجات الإحصائية:

استخدمت **الباحثة** في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية:

- معادلة لوش Lawshe.
- التحليل العاملي بطريقة هوتلنج وبطريقة فاريمكس Varimax.
- بطريقتة كوبر Cooper.
- اختبار كا^{2}.
- الاختبار التائي (t-test).

عرض النتائج وتفسيرها:

سوف تقوم الباحثة بالإجابة على تساؤلات البحث من خلال نتائج التحليل وفقاً للآتي:

<u>التساؤل الاول</u>

ما مدى إقبال أطفال ما قبل المدرسة على القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على هويتهم الثقافية من وجهة نظر الأطفال؟

للاجابة على هذا التساؤل، قامت الباحثة باستخدام اختبار كا^{2} للتعرف على مدى اقبال أطفال الروضة على القصص العالمية المترجمة من وجهة نظر الأطفال كما يتضح فى جدول (١٣):

جدول (١٣)
مدى اقبال أطفال الروضة على القصص العالمية المترجمة من وجهة نظر الأطفال [ن = ٣٠]

رقم العبارة	النسبة المئوية	المتوسط	كا^2	الدلالة
١	٨٣.٣	٢١.٢٦	٣٣.٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢	٨٠	٢٠.٠٦	٣٠.٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
٣	٧٠	١٦.٢	١٨.٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
٤	٨٠	١٩.٨٦	٢٩.٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
٥	٧٣.٣	١٧.٢٦	٢١.٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
٦	٧٦.٧	١٨.٤٦	٢٥.٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
٧	٦٣.٣	١٤.٠٦	١٢.٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
٨	٨٠	١٩.٨	١٠.٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
٩	٥٠	١٢.٠٦	٦.٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥
١٠	٩٣.٣	٢٦.٢	٢٢.٥٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
١١	٨٦.٧	٢٢.٨	١٦.١٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٢	٦٠	١٣.٨	١١.٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
		الدرجة الكلية	٧٣.٦	٢٠٨.٧	٢٦٦.٣١	دالة عند مستوى ٠.٠١

كا^2 = ٩.٢ عند مستوى ٠.٠١
كا^2 = ٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٣) ان كا^2 دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير الى اقبال أطفال الروضة على القصص العالمية المترجمة من وجهة نظرهم، ويوضح شكل (٢) مدى اقبال أطفال ما قبل المدرسة على القصص العالمية المترجمة من وجهة نظرهم.

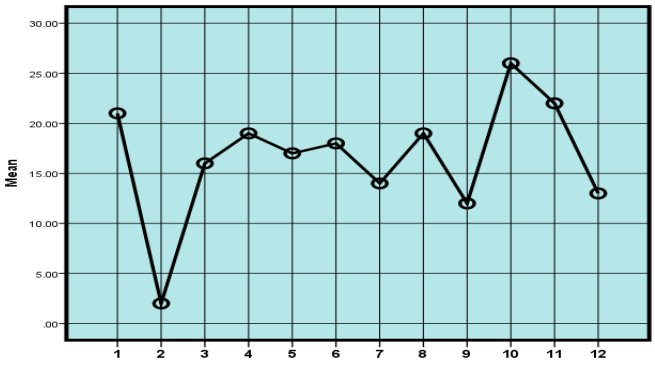

شكل (٢)
مدى اقبال أطفال ما قبل المدرسة على القصص العالمية المترجمة من وجهة نظرهم

كما قامت الباحثة بايجاد تأثير القصص العالمية المترجمة على هوية أطفال ما قبل المدرسة الثقافية من وجهة نظرهم باستخدام الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة كما يتضح فى جدول (١٤):

جدول (١٤)

تأثير القصص العالمية المترجمة على هوية أطفال ما قبل المدرسة الثقافية من وجهة نظرهم [ن = ٣٠]

البعد	الدرجة العظمى للبعد	المتوسط الفرضى	متوسط العينة	الانحراف المعياري	ت	مستوي الدلالة	مربع ايتا	ستوي الأثر
اللغة	٩	٤.٥	٤.٦٣	١.٠٦	٠.٦٨٥	غير دالة	—	—
الإنتماء للجماعة	٩	٤.٥	٣.٧٦	٠.٧٢	٥.٥١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	—	—
الموروثات	٩	٤.٥	٣.٩	٠.٨٤	٣.٨٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	—	—
القيم الدينية والأخلاقية	٩	٤.٥	٥.٦٣	١.٣٢	٤.٦٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٤٣	أثر قوى
القيم الشخصية	٩	٤.٥	٤.٥٣	١.٤٣	٠.١٢٧	غير دالة	—	—
سمات التفكير	٩	٤.٥	٤.١٦	٠.٩١	٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥	—	—
الدرجة الكلية	٥٤	٢٧	٢٦.٦٥	٢.٧٩	٠.٧٣١	غير دالة	—	—

ت = ٢.٣٥ عند مستوى ٠.٠١
ت = ١.٦٥ عند مستوى ٠.٠٥

ونظرا لأن حجم التأثير يكون صغير عندما تكون مربع ايتا η^2 = ٠.٠١ ، يكون متوسط عندما تكون مربع ايتا η^2 = ٠.٠٦ ، يكون كبير عندما تكون مربع ايتا η^2 = ٠.١٤.

فيتضح من جدول (١٤) أن القصص العالمية المترجمة ذات تأثير على الهوية الثقافية للأطفال من حيث **القيم الدينية والأخلاقية** من وجهة نظرهم، ويوضح شكل (٣) تأثير القصص العالمية المترجمة على هوية أطفال ما قبل المدرسة الثقافية من وجهة نظرهم.

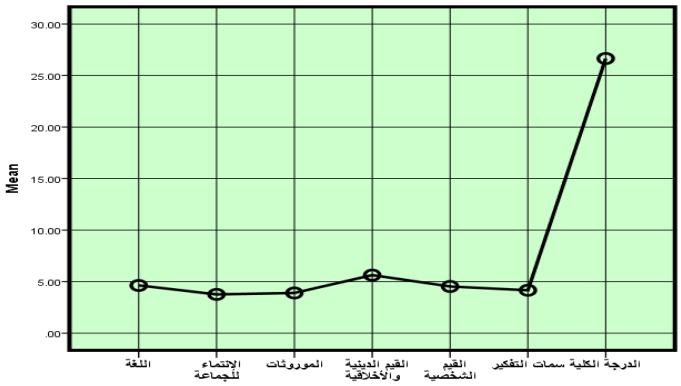

شكل (٣)
تأثير القصص العالمية المترجمة على هوية أطفال ما قبل المدرسة الثقافية من وجهة نظرهم

كما قامت الباحثة بتحليل نتائج إستمارة مقابلة أطفال ما قبل المدرسة على مدى إقبالهم على القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على هويتهم الثقافية وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية للعبارات التي تعكس ذلك، كما يتضح في جدول (١٥):

جدول (١٥)

يوضح إجابات أطفال ما قبل المدرسة على إستمارة مدى إقبالهم على القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على هويتهم الثقافية حيث [ن = ٣٠ طفل]

م	العبارات	إستجابات الأطفال					
		غالباً		أحياناً		نادراً	
		ك	%	ك	%	ك	%
أولاً	مدى إقبال الأطفال على القصص العالمية المترجمة						
١	تحب تسمع وتقرأ القصص العالمية باللغة العربية مثل سيندريلا.	٢٥	٨٣	٣	١٠	٢	٧
٢	أكثر فترة تحب تستمع فيها إلى القصص العالمية فترة الصباح. إجابة أخرى:.....	٢٤	٨٠	٥	١٧	١	٣
٣	تطلب من ماما أو المعلمة تكرار حكي نفس القصة العالمية لك مرة أخرى.	٢١	٧٠	٦	٢٠	٣	١٠
٤	تحب الإستماع وقراءة القصص العالمية الجديدة والمتنوعة.	٢٤	٨٠	٤	١٣	٢	٧
٥	الموضوعات المفضلة لك في القصص العالمية هي التي تحكي حكايات بين الإنسان والحيوان.	٢٢	٧٣	٥	١٧	٣	١٠
٦	الموضوعات المفضلة لك في القصص العالمية هي التي بها خيال كثير.	٢٣	٧٧	٤	١٣	٣	١٠
٧	الموضوعات المفضلة لك في القصص العالمية هي التي بها مغامرات بوليسية.	١٩	٦٣	٦	٢٠	٥	١٧
٨	المكان المفضل لك للإستماع إلى القصص العالمية باللغة العربية هى الروضة. إجابة أخرى:.....	٢٤	٨٠	٣	١٠	٣	١٠
٩	تحب الإستماع إلى القصص العالمية الطويلة التي يحكيها البطل بنفسه.	١١	٣٧	١٥	٥٠	٤	١٣
١	تحب تمثيل شخصيات القصص العالمية أكثر من القصص العربية بعد حكيها لك.	٢٨	٩٣	٠	٠	٢	٧
١١	أكثر شئ يجذبك وتحبه في القصص العالمية هي الصور والألوان وملامح الشخصيات وتفاعلهم معا. إجابة أخرى:.....	٢٦	٨٦	٢	٧	٢	٧
١٢	تفضل الإستماع وقراءة القصص العالمية عن القصص العربية لأنها تعطي لك معلومات لم تعرفها من قبل.	١٨	٦٠	٩	٣٠	٣	١٠
ثانياً	مدى تأثير القصص العالمية المترجمة على هوية الأطفال الثقافية						
١٣	**اللغة** اللغة التي تستمع بها إلى القصة العالمية تفهمها بسرعة.	٥	١٧	١٦	٥٣	٩	٣٠
١٤	تقدم لك القصص العالمية بأسماء شخصيات مصرية.	١	٣	٨	٢٧	٢١	٧٠
١٥	تفهم معني الكلمات والأغاني التي تسمعها من شخصيات القصة العالمية وترددها بسهولة.	٣	١٠	٧	٢٣	٢٠	٦٧
١٦	**الإنتماء للجماعة** تتعلم من خلال القصة العالمية إحترام علم ونشيد وطنك مصر.	١	٣	٢	٧	٢٧	٩٠
١٧	تتعرف من خلال القصة العالمية على الشخصيات التاريخية والوطنية في بلدك.	٠	٠	١	٣	٢٩	٩٧
١٨	تساعدك القصة العالمية على معرفة أهمية مصر وأماكنها السياحية المتميزة بين دول العالم.	٣	١٠	١٢	٤٠	١٥	٥٠
١٩	**الموروثات** تساعدك القصة العالمية على معرفة المناسبات الإجتماعية الخاصة بوطنك مثل عيد الأم.	١	٣	١٧	٥٧	١٢	٤٠
٢٠	تتعلم من القصص العالمية التمسك بشكل وطبيعة الملابس المصرية ورفض الملابس الغربية.	١	٣	٤	١٤	٢٥	٨٣
٢١	تعرض لك القصة العالمية عادات الحياه المصرية مثل (الطعام – الشراب) وتنوعها بين المدينة والريف.	٠	٠	٢	٧	٢٨	٩٣
٢٢	**القيم الدينية والأخلاقية** تتعرف من خلال القصة العالمية على الأنبياء وطريقة الصلاة.	٥	١١	١٢	٤	١٣	٤٣
٢٣	تعرض لك القصة العالمية أشكال دور العبادة المختلفة والمناسبات الدينية المتنوعة في بلدك (جامع- كنيسة).	٦	٢٠	٨	٢٧	١٦	٥٣

٢٤	تـتعلم مـن خـلال القصـة العالميـة طـرق التعامـل مـع أسـرتك وأصـدقائك بالأخلاق مثل الصدق والتسامح والكرم.	١٠	٣٣	١٧	٥٧	٣	١٠
٢٥	**القيم الشخصية** تُعلمَك القصة العالمية كيفية إحترام الكبار والمعلمين.	٥	١٧	١٤	٤٦	١١	٣٧
٢٦	تساعدك القصة العالمية على معرفة قوانين بلدك وإحترامها.	١	٣	٣	١٠	٢٦	٨٧
٢٧	تتعلم من القصص العالمية أن تكون كريم في العطاء للآخر.	١٧	٥٧	٩	٣٠	٤	١٣
٢٨	**سمات التفكير** تفكر كثيرا في النجاح بالمستقبل عندما تحكي لك أو تقرأ القصص العالمية .	٢٦	٨٦	٢	٧	٢	٧
٢٩	تساعدك القصة العالمية على ان تحل أي مشكلة أمامك بالتفكير فيها بعيد عن السحر والخرافات.	٣	١٠	١٢	٤٠	١٥	٥٠
٣٠	تتعلم من القصص العالمية رفض السفر خارج مصر والعمل بداخل وطنك ليتقدم بين دول العالم.	٢	٧	٧	٢٣	٢١	٧٠

ويتضح من نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بجدول (١٥) الآتي:

أولاً: بالنسبة لمدى إقبال اطفال ما قبل المدرسة على القصص العالمية المترجمة:

حيث وجدت الباحثة أن هناك إقبال كبير من الأطفال في سن ما قبل المدرسة على الإستماع والإطلاع على القصص العالمية بنسبة وصلت إلى (٨٣%)، كما أن أغلبيتهم يحبون الإستماع للقصص في الفترات الصباحية بنسبة (٨٠%) وهذا يدل على أن موضوعات القصص تحتاج إلى النشاط الذهني المرتفع الذي يساعدهم على التركيز في الأحداث، كما ظهرت نسبة عالية تتراوح ما بين (٧٠% – ٨٠%) من الأطفال يطلبون تكرار نفس القصة وطلب قصة جديدة من نفس النوع مما يدل على حبهم لهذه النوعية من القصص لما يجدوا فيها من أحداث تجذب إنتباههم، وإتخذت إقبالهم على الحكايات التي تدور بين الإنسان والحيوان نسبة (٧٣%) بينما الحكايات التي بها خيال كثير نسبة (٧٧%)، أما حكايات المغامرات بوليسية كانت الأقل إقبالاً بنسبة وصلت إلى (٦٣%) وذلك وفقاً لخصائص نموهم، بالإضافة إلى ميل أغلبيتهم للإستماع إلى القصص العالمية في الروضة بنسبة (٨٠%) وهى نسبة كبيرة مما يشير إلى دور المعلمة في إتخاذ أساليب للرواية تتناسب مع عمرهم وتجذبهم أكثر من المنزل، وكانت إجابات معظم الأطفال تصل إلى نسبة (٥٠%) على عدم حبهم للقصص الطويلة التي يرويها بطل القصة وهي نسبة ضعيفة مما يدل على أن قدرات وخصائص الطفل في هذه المرحلة العمرية يميل إلى القصص القصيرة، بالإضافة إلى أن نسبة (٩٣%) من الأطفال يقبلون على تمثيل الشخصيات العالمية أكثر من العربية وهى نسبة عالية جداً تدل على أنهم يحبون تفكيرهم وتصرفاتهم المختلفة، وأيضاً نسبة (٨٦%) من الأطفال يجذبهم الصور والألوان وملامح الشخصيات وتفاعلهم معا، أما نسبة تفضيل القصص العالمية عن العربية تراوحت بين (٣٠% – ٦٠%) وهذا يدل على أنها تعطي لهم معلومات لم يعرفوها من قبل، وهذه النتائج تتفق مع ما أشارت إليه **دراسة زاسلاو (Zaslow, 2012)** حيث أكدت ولع الاطفال بالشخصيات الأجنبية مثل قصص باربي Barbie التي تسهل عمليات الفهم لديهم.

ثانياً: بالنسبة لمدى تأثير القصص العالمية المترجمة على الهوية الثقافية من وجهة نظر الأطفال:

من حيث اللغة: وجدت الباحثة أن هناك قلة في الأطفال الذين يفهمون لغة القصص بمفردهم بنسبة تراوحت بين (١٧%- ٥٣%) وهي نسبة ضعيفة حيث يحتاجون إلى روايتها من المعلمة وتبسيط لغتها، كما أنه نادراً جداً ما إستمع الأطفال لأسماء مصرية في القصص العالمية بنسبة عدم إتفاق وصلت الى (٧٠%) بالإضافة إلى أن قليل منهم جدا بنسبة (١٠%) فقط يفهمون معاني الكلمات والأغاني الواردة في القصة، وهذه النسب تدل على أن ترجمة القصص لا تتناسب مع الخصائص اللغوية للأطفال وثقافتهم المصرية، وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه **دراسة (عبد المنعم حميدة، ٢٠١٧)** في تأكيدها على أهمية دمج الأغاني والأمثال الشعبية فيما يقدم للأطفال للحفاظ على هويتهم الثقافية.

من حيث الإنتماء للجماعة: إتفق (٣%- ٧%) من الأطفال على عدم مشاهدة علم أو الإستماع إلى نشيد وطنهم في القصص العالمية، كما أنهم لم يتعرفوا على الشخصيات الوطنية من خلالها وذلك بنسبة عالية وصلت إلى (٩٧%) من الأطفال، بالإضافة إلى أن نصف عدد الأطفال بنسبة (٥٠%) إتفقوا على رؤية بعض المعالم السياحية لبلدهم مثل البحر أو الهرم في أحداث القصة وهذا بسبب عدم القدرة على التمييز بين الحقيقي والموجود في القصص وفقاً لخصائص النمو، وهذه النسب تدل على أن محتوى القصص العالمية لا تعزز الجانب الوطني المرتبط بثقافة الأطفال المصرية.

من حيث الموروثات: توصلت الباحثة إلى أن معظم الأطفال يحبون المناسبات الإجتماعية التي يشاهدونها في القصص العالمية بنسبة إتفاق وصلت إلى (٥٧%)، وكانت النسبة الأعلى بينهم في الإتفاق على عدم التعرف على أي من المظاهر الحياه المصرية كالعادات اليومية أو طبيعة الملابس في القصص بنسبة رفض تراوحت بين (٨٣% - ٩٣%)، وهذه النسب تدل على عدم إهتمام القصص العالمية بالجانب الإجتماعي للأطفال المصريين حيث تربطهم بعادات وطبيعة المجتمع الغربي دون تعديل لربطهم بهويتم الثقافية.

من حيث القيم الدينية والأخلاقية: إتفق نسبة (٤٣%) من الأطفال على أنهم لم يتعرفوا من خلال القصص العالمية على أسماء الأنبياء أوطرق العبادة، وأيضاً إتفق عدد قليل منهم بنسبة تراوحت بين (٢٠%- ٢٧%) على مشاهدة بعض دور العبادة من خلال القصص، أما النسبة الأكبر وصلت إلى (٥٧%) فكانت لإتفاق الأطفال على التعرف على أخلاقيات التعامل مع الأسرة والأصدقاء في القصص، وهذه النسب تدل ضعف تعلم الأطفال المبادئ الدينية من خلال القصص العالمية كأحد الأركان الرئيسية لبناء الهوية الثقافية مع تقارب القيم الأخلاقية بين الغرب والمجتمع العربي.

من حيث القيم الشخصية: إتفق معظم الأطفال بنسبة (٤٦%) على أن القصص العالمية تعلمهم كيفية إحترام الكبار والمعلمين، كما إتفق النسبة الأكبر (٨٧%) من الأطفال على عدم التعرف على قوانين البلد وطرق الإلتزام بها، بينما إتفق (٣٠%- ٥٧%) من الأطفال على تعليمهم الكرم والعطاء من خلال أبطال

القصص، وهذه النسب تدل على ضعف القصص في تعزيز السلوكيات الشخصية التي تربط الأطفال بهويتهم الثقافية.

وتختلف هذه النتائج مع **دراسة فيتس وجروس (Fitts& Gross, 2010)** حيث أكدت على أهمية إستكشاف الأطفال لهويتهم الثقافية من خلال سرد القصص الرقمية وما يتضمنها من خبرات شخصية وإنجازات وتقاليد عائلية.

من حيث سمات التفكير: وجدت الباحثة أن هناك إتفاق بين الأطفال بنسبة (٨٦%) على حبهم للنجاح بالمستقبل من خلال القصص، بينما هناك رفض بينهم بنسبة (٥٠%) على أن القصة العالمية تساعدهم على ان حل المشكلة بالتفكير فيها بعيد عن السحر والخرافات، كما أن النسبة الأكبر بنسبة وصلت إلى (٧٠%) لعدم رفض السفر للخارج والعمل بداخل وطنهم، وهذه النسب تدل على عدم قدرة القصص العالمية على دعم الثقافة العربية المصرية ومحاربة الغزو الثقافي الغربي المؤثر على تفكير الأطفال، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة موركوم (Morcom A., 2017)** التي أكدت على أنه يبدأ التأثير على الهوية الثقافية لأطفال الروضة من التأثير على إتجاه فكرهم ورؤيتهم لأنفسهم وإحترامهم لها.

التساؤل الثاني

ما مدى إقبال أطفال ما قبل المدرسة على القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على هويتهم الثقافية من وجهة نظر المعلمات والأمهات؟

للاجابة على هذا التساؤل، قامت الباحثة باستخدام اختبار كا^2 للتعرف على مدى اقبال أطفال الروضة على القصص العالمية المترجمة من وجهة نظر المعلمات كما يتضح فى جدول (١٦):

جدول (١٦)

مدى اقبال أطفال الروضة على القصص العالمية المترجمة من وجهة نظر المعلمات [ن = ١٠]

رقم العبارة	النسبة المئوية	المتوسط	كا^2	الدلالة
١	٧٠	٥.٤	٦.٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥
٢	٧٠	٥.٤	٦.٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥
٣	٥٠	٤.٢	٢.٦	غير دالة
٤	٦٠	٤.٦	٣.٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
٥	٦٠	٤.٦	٣.٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
٦	٥٠	٤.٢	٢.٦	غير دالة
٧	٦٠	٤.٦	٣.٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
٨	٧٠	٥.٨	١.٦	غير دالة
٩	٦٠	٤.٤	٠.٤٠	غير دالة
١٠	٩٠	٨.٢	٦.٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥
١١	٨٠	٦.٨	٣.٦	غير دالة
١٢	٦٠	٤.٤	٠.٤٠	غير دالة
			الدرجة الكلية	٦١.٧ ٥٦.٨٥ ٥٠.٥٥ الة عند مستوى ٠.٠١

عند درجة حرية = ٢ كا^2 = ٩.٢ عند مستوى ٠.٠١

كا^2 = ٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٦) ان كا^{2} دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير الى اقبال أطفال الروضة على القصص العالمية المترجمة من وجهة نظر المعلمات، ويوضح شكل (٤) مدى اقبال أطفال الروضة على القصص العالمية المترجمة من وجهة نظر المعلمات.

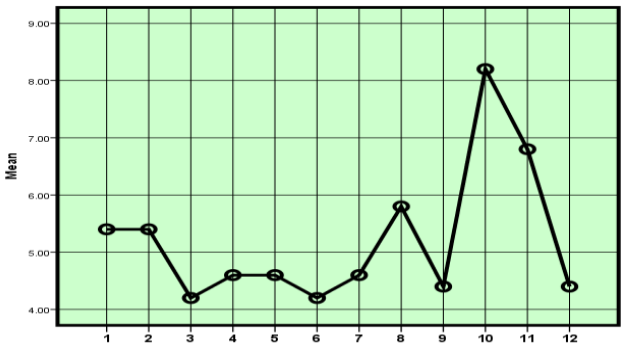

شكل (٤)
مدى اقبال الأطفال على القصص العالمية المترجمة من وجهة نظر المعلمات

كما قامت الباحثة بايجاد تأثير القصص العالمية المترجمة على هوية أطفال الروضة الثقافية من وجهة نظر المعلمات باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، كما يتضح فى جدول (١٧):

جدول (١٧)
تأثير القصص العالمية المترجمة على هوية أطفال الروضة الثقافية من وجهة نظر المعلمات [ن = ١٠]

البعد	الدرجة العظمى للبعد	المتوسط الفرضى	متوسط العينة	الانحراف المعياري	ت	مستوي الدلالة	مربع ايتا	ستوي الأثر
اللغة	٩	٤.٥	٦.٦	١.١٧	٥.٦٥	الة عند مستوى ٠.٠١	٠.٧٨	أثر قوى
الإنتماء للجماعة	٩	٤.٥	٣.٩	٠.٧٣	٢.٥٧	الة عند مستوى ٠.٠١	—	—
الموروثات	٩	٤.٥	٥.٣	١.٦٣	١.٥٤	غير دالة	—	—
القيم الدينية والأخلاقية	٩	٤.٥	٥.٢	١.٢٢	١.٨٠١	غير دالة	—	—
القيم الشخصية	٩	٤.٥	٤.٢	١.٢٢	٠.٧٧	غير دالة	—	—
سمات التفكير	٩	٤.٥	٥.١	٠.٨٧	٢.١٦	الة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٣٤	أثر قوى
الدرجة الكلية	٥٤	٢٧	٢٣.٤٧	٢.٨٦	٣.٦٣٧	الة عند مستوى ٠.٠١	٠.٥٩	أثر قوى

ت = ٢.٨٢١ عند مستوى ٠.٠١
ت = ١.٨٣ عند مستوى ٠.٠٥

ونظرا لأن حجم التأثير يكون صغير عندما تكون مربع ايتا η^{2} = ٠.٠١ ، يكون متوسط عندما تكون مربع ايتا η^{2} = ٠.٠٦ ، يكون كبير عندما تكون مربع ايتا η^{2} = ٠.٠١٤.

فيتضح من جدول (١٧) أن القصص العالمية المترجمة ذات تأثير على الهوية الثقافية للأطفال من حيث **اللغة**، و**سمات التفكير** و **الدرجة الكلية** من وجهة نظر المعلمات، ويوضح شكل (٥) تأثير القصص العالمية المترجمة على هوية الأطفال الثقافية من وجهة نظر المعلمات.

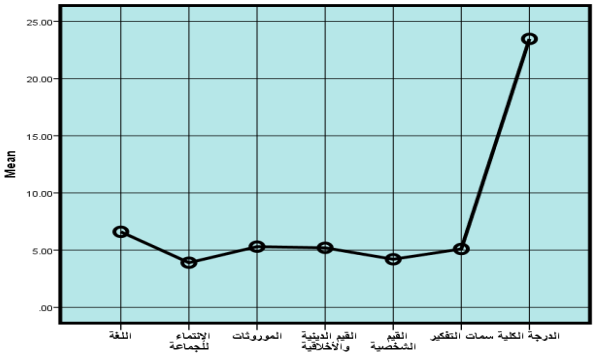

شكل (٥)
تأثير القصص العالمية المترجمة على هوية الأطفال الثقافية من وجهة نظر المعلمات

للاجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة باستخدام اختبار كا^{2} للتعرف على مدى اقبال أطفال الروضة على القصص العالمية المترجمة من وجهة نظر الأمهات، كما يتضح فى جدول (١٨):

جدول (١٨)

مدى اقبال أطفال الروضة على القصص العالمية المترجمة من وجهة نظر الأمهات [ن = ١٠]

رقم العبارة	النسبة المئوية	المتوسط	كا^{2}	الدلالة
١	٧٠	٥.٤	٦.٢	غير دالة
٢	٧٧.٨	٥.٦	٢.٧٧	غير دالة
٣	٧٠	٥.٤	٦.٢	غير دالة
٤	٧٠	٥.٤	٦.٢	غير دالة
٥	٧٠	٥.٤	٦.٢	غير دالة
٦	٧٠	٥.٤	٦.٢	غير دالة
٧	٧٠	٥.٤	٦.٢	غير دالة
٨	٨٠	٣.٦	٣.٦	غير دالة
٩	٨٨.٩	٣.٦	٥.٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥
١٠	٥٠	٤.٢	٢.٦	غير دالة
١١	٩٠	٨.٢	٦.٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥
١٢	٩٠	٨.٢	٦.٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الدرجة الكلية		٦٦.٩	٦٠.٥٥	٦٣.٦	دالة عند مستوى ٠.٠١

عند درجة حرية = ٢ كا^{2} = ٩.٢ عند مستوى ٠.٠١ & عند درجة حرية = ١ كا^{2} = **٦.٦** عند مستوى ٠.٠١
كا^{2} = ٦ عند مستوى ٠.٠٥ كا^{2} = **٣.٨** عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٨) ان كا^{2} دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير الى اقبال أطفال الروضة على القصص العالمية المترجمة من وجهة نظر الأمهات، ويوضح شكل (٦) مدى اقبال أطفال الروضة على القصص العالمية المترجمة من وجهة نظر الأمهات.

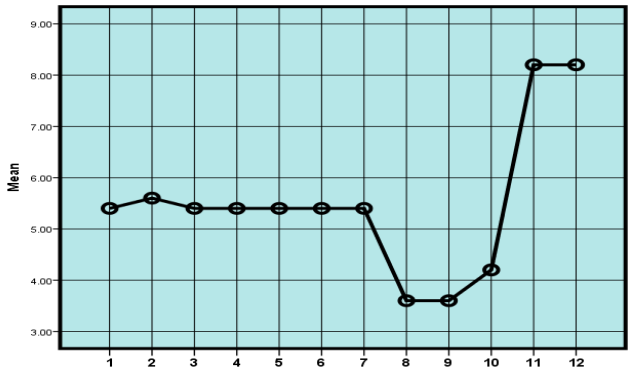

شكل (٦)

مدى اقبال أطفال الروضة على القصص العالمية المترجمة من وجهة نظر الأمهات

كما قامت الباحثة بايجاد تأثير القصص العالمية المترجمة على هوية أطفال الروضة الثقافية من وجهة نظر الأمهات باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، كما يتضح فى جدول (١٩):

جدول (١٩)
تأثير القصص العالمية المترجمة على هوية أطفال الروضة الثقافية من وجهة نظر الأمهات [ن = ١٠]

البعد	الدرجة لعظمى للبعد	المتوسط الفرضى	متوسط العينة	الانحراف المعياري	ت	مستوي الدلالة	مربع ايتا	ستوي الأثر
اللغة	٩	٤.٥	٥.٨	١.٣٩	٢.٩٤	الة عند مستوى ٠.٠١	٠.٤٩	أثر قوى
الإنتماء للجماعة	٩	٤.٥	٤.١	٠.٩٩	١.٢٧	غير دالة	—	—
الموروثات	٩	٤.٥	٤.٤	١.٠٧	٠.٢٩	غير دالة	—	—
القيم الدينية والأخلاقية	٩	٤.٥	٥.٥	١.٠٨	٢.٩٢	الة عند مستوى ٠.٠١	٠.٤٩	أثر قوى
القيم الشخصية	٩	٤.٥	٤	١.٠٥	١.٥	غير دالة	—	—
سمات التفكير	٩	٤.٥	٤.٦	١.٢٦	٠.٢٥	غير دالة	—	—
الدرجة الكلية	٥٤	٢٧	٢٨.٤	٢.٣٦	١.٨٧	الة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٢٨	أثر قوى

ت = ٢.٨٢ عند مستوى ٠.٠١
ت = ١.٨٣ عند مستوى ٠.٠٥

ونظرا لأن حجم التأثير يكون صغير عندما تكون مربع ايتا η^2 = ٠.٠١ ، يكون متوسط عندما تكون مربع ايتا η^2 = ٠.٠٦ ، يكون كبير عندما تكون مربع ايتا η^2 = ٠.٠١٤.

فيتضح من جدول (١٩) أن القصص العالمية المترجمة ذات تأثير على الهوية الثقافية للأطفال من حيث **اللغة**، و**القيم الدينية والأخلاقية**، و**الدرجة الكلية** من وجهة نظر الأمهات، ويوضح شكل (٧) تأثير القصص العالمية المترجمة على هوية أطفال الروضة الثقافية من وجهة نظر الأمهات.

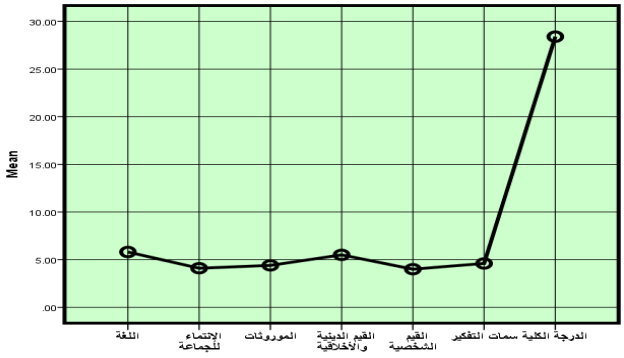

شكل (٧)
تأثير القصص العالمية المترجمة على هوية أطفال الروضة الثقافية من وجهة نظر الأمهات

كما قامت الباحثة بتحليل نتائج إستبيان المعلمات والأمهات حول مدى إقبال أطفال ما قبل المدرسة على القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على هويتهم الثقافية وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية للعبارات التي تعكس ذلك، كما يتضح في جدول (٢٠):

جدول (٢٠)
يوضح إجابات المعلمات والأمهات على مدى إقبال أطفال ما قبل المدرسة على القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على هوية الطفل الثقافية حيث [ن = ١٠ معلمات] ، [ن = ١٠ أمهات]

م	العبارات	إستجابات المعلمات						إستجابات الأمهات					
		غالباً		أحياناً		نادراً		غالباً		أحياناً		نادراً	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أولا	مدى إقبال الأطفال على القصص العالمية المترجمة												
١	يحب طفلك الإستماع أو الإطلاع على القصص العالمية المترجمة باللغة العربية مثل سيندريلا أو سنووايت.	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠
٢	أكثر فترة يحب طفلك الإستماع أو قراءة القصص العالمية فترة الصباح.	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠
٣	يطلب منك طفلك تكرار حكي نفس القصة العالمية أكثر من مرة.	٥	٥٠	٤	٤٠	١	١٠	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠
٤	يطلب طفلك القصص العالمية الجديدة والمتنوعة في موضوعاتها.	٦	٦٠	٣	٣٠	١	١٠	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠
٥	يحب طفلك الإطلاع على القصص العالمية بمفرده دون مساعدة منك على فهمها.	٦	٦٠	٣	٣٠	١	١٠	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠
٦	يميل طفلك إلى القصص العالمية التي تدور حول الحياه الإجتماعية وشخصياتها من الإنسان والحيوان معاً.	٥	٥٠	٤	٤٠	١	١٠	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠
٧	يميل طفلك إلى القصص العالمية التي تتناول الخيال العلمي بكثرة.	٦	٦٠	٣	٣٠	١	١٠	٥	٥٠	٤	٤٠	١	١٠
٨	يميل طفلك إلى القصص العالمية ذات المغامرات البطولية.	٧	٧٠	٣	٣٠	٠	٠	٤	٤٠	٤	٤٠	٢	٢٠
٩	يحب طفلك القصص العالمية الطويلة التي تروى على لسان البطل.	٢	٢٠	٦	٦٠	٢	٢٠	٤	٤٠	٥	٥٠	١	١٠
١٠	يحب طفلك تمثيل شخصيات القصص العالمية أكثر من القصص العربية بعد حكيها له.	٩	٩٠	١	١٠	٠	٠	٨	٨٠	١	١٠	١	١٠
١١	أكثر شئ يجذب طفلك في القصص العالمية هي الصور والألوان وملامح الشخصيات المختلفة وتفاعلهم معاً.	٨	٨٠	٢	٢٠	٠	٠	١٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٢	يستفيد طفلك من القصص العالمية المترجمة أكثر من القصص العربية لأنها تعطي له معلومات جديدة ومتنوعة لم يعرفها من قبل.	٦	٦٠	٢	٢٠	٢	٢٠	٩	٩٠	١	١٠	٠	٠
ثانياً	مدى تأثير القصص العالمية المترجمة على هوية الأطفال الثقافية												
١٣	**اللغة** تساعد القصص العالمية المترجمة طفلك على فهم اللغة العربية وحب القراءة.	٢	٢٠	٧	٧٠	١	١٠	٣	٣٠	٥	٥٠	٢	٢٠
١٤	يفضل طفلك أن تكون أسماء شخصيات القصص العالمية المترجمة باللغة العربية.	٦	٦٠	٤	٤٠	٠	٠	٣	٣٠	٤	٤٠	١	٣٠
١٥	يفهم طفلك معاني كلمات وأغاني القصص العالمية المترجمة التي يسمعها من الشخصيات ويرددها بسهولة.	٢	٢٠	٥	٥٠	٣	٣٠	٢	٢٠	٣	٣٠	٥	٥٠
١٦	**الإنتماء للجماعة** يتعرف طفلك من خلال القصص العالمية المترجمة على أهمية إحترام علم ونشيد بلده وحب الدفاع عنه.	١	١٠	٢	٢٠	٧	٧٠	١	١٠	٤	٤٠	٥	٥٠
١٧	تساعد القصص العالمية المترجمة طفلك على معرفة الشخصيات التاريخية والوطنية المصرية وأدوارهم البطولية.	٠	٠	٢	٢٠	٨	٨٠	٠	٠	٣	٣٠	٧	٧٠

١٨	تساعد القصص العالمية المترجمة طفلك على معرفة مميزات موقع مصر الجغرافي والسياحي والحضاري بين الدول العالم.	٠	٠	٣	٣٠	٧	٧٠	٠	٠	٢	٢٠	٨	٨٠
١٩	**الموروثات** يتعرف طفلك من خلال القصص العالمية المترجمة على مظاهر الإحتفال بالمناسبات الإجتماعية المصرية مثل عيد الام.	٣	٣٠	٥	٥٠	٢	٢٠	١	١٠	٣	٣٠	٦	٦٠
٢٠	يفضل طفلك شكل الملابس المصرية المعتاد عليها أكثر من ملابس شخصيات القصص العالمية المترجمة.	٣	٣٠	٣	٣٠	٤	٤٠	٧	٧٠	٢	٢٠	١	١٠
٢١	تساعد القصص العالمية المترجمة طفل على التعرف على عادات الحياه في الأسرة المصرية مثل (الطعام– الشراب) وتنوعها من منطقة لآخرى.	٠	٠	٣	٣٠	٧	٧٠	٠	٠	٥	٥٠	٥	٥٠
٢٢	**القيم الدينية والأخلاقية** يتعرف طفلك من القصص العالمية المترجمة على معلومات عن الأنبياء وطريقة الصلاة والمناسبات الدينية.	٠	٠	١	١٠	٩	٩٠	٠	٠	٠	٠	١٠	١٠٠
٢٣	يتعرف طفلك في القصص العالمية المترجمة على أشكال المنشآت الدينية المتنوعة وتقديسها.	٢	٢٠	٥	٥٠	٣	٣٠	٤	٤٠	٤	٤٠	٢	٢٠
٢٤	يكتسب طفلك من القصص العالمية المترجمة طرق التعامل الأخلاقية مع الآخرين كالصدق والتسامح والرحمة.	٤	٤٠	٤	٤٠	٢	٢٠	٣	٣٠	٧	٧٠	٠	٠
٢٥	**القيم الشخصية** تُعلِم القصص العالمية المترجمة طفلك إحترام الكبار والمعلمين.	١	١٠	٢	٢٠	٧	٧٠	١	١٠	٤	٤٠	٥	٥٠
٢٦	تُعلِم القصص العالمية المترجمة طفلك إحترام القانون والإلتزام به.	١	١٠	١	١٠	٨	٨٠	١	١٠	٢	٢٠	٧	٧٠
٢٧	تُعلِم القصص العالمية المترجمة طفلك بعض القيم مثل تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة والكرم والعطاء للآخر.	١	١٠	٣	٣٠	٦	٦٠	٠	٠	٠	٠	١٠	١٠٠
٢٨	**سمات التفكير** تساعد القصص العالمية المترجمة طفلِك على التفكير في تحقيق النجاح بالمستقبل.	٤	٤٠	٤	٤٠	٢	٢٠	١	١٠	٥	٥٠	٤	٤٠
٢٩	تساعد القصص العالمية المترجمة طفلِك على حل المشكلات التي تواجهه والتكيف معها دون إنتظار الحلول خارجية.	٢	٢٠	٢	٢٠	٦	٦٠	١	١٠	٢	٢٠	٧	٧٠
٣٠	تساعد القصص العالمية المترجمة طفلِك على رفض السفر للخارج والتمسك بتنمية وطنه.	١	١٠	١	١٠	٨	٨٠	١	١٠	٣	٣٠	٦	٦٠

ويتضح من نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بجدول (٢٠) الآتي:

أولاً: بالنسبة لرؤية المعلمات والأمهات لمدى إقبال أطفال ما قبل المدرسة على القصص العالمية المترجمة:

حيث وجدت الباحثة تأكيد (٧٠%) من المعلمات والأمهات على حب وإقبال الأطفال على القصص العالمية، كما إتفقن على أن تركيز الأطفال الأكبر في محتوى القصص يكون صباحا بنسبة تصل إلى (٧٠%)، بينما إختلفت آراء المعلمات بنسبة (٥٠%) حول طلب تكرار نفس القصة بداخل الروضة، بينما وصلت نسبة الإتفاق بين الأمهات الى (٧٠%) وهذا يدل على أن الروضة بها تنوع في أنواع القصص التي تُقدَم للطفل أما المنزل فيطلبوا من الأم تكرار نفس القصة التي حكيت لهم في الروضة، كما إتفق الغالبية

العظمى من المعلمات والأمهات بنسبة تراوحت بين (٦٠% -٧٠%) على إقبال الأطفال على القصص الجديدة والمتنوعة في موضوعاتها، كما أكدت نسبة تراوحت بين (٦٠% - ٧٠%) من المعلمات على أن الأطفال يحبون رواية القصص العالمية أكثر من مشاهدة الصور فقط مما يدل على توافر عناصر الجذب التي توفرها رواية المعلمة للقصة، بالإضافة إلى إتفاق نسبة تراوحت بين (٤٠% - ٧٠%) منهن حول ميل الاطفال للحكايات الإجتماعية والخيالية وكانت النسبة الأقل للمغامرات مما يدل على ميلهم للموضوعات التي تشبه بيئتهم وفقاً لخصائص عمرهم، كما كانت نسبة الإتفاق الأقل بين المعلمات والامهات حول حب الأطفال للقصص الطويلة بنسبة من (٥٠% - ٦٠%) حيث أن الأطفال نسبة تركيزهم قصيرة جدا فيحتاجون إلى القصص محددة الطول، كما أكدت نسبة بين (٨٠% -٩٠%) منهن على إقبال أطفالهن على تمثيل الشخصيات العالمية أكثر من العربية لأن شكلها جذاب ومبهر لهم، وكانت النسبة الأعلى في إتفاق المعلمات والأمهات وصلت إلى (١٠٠%) بأن الصور والألوان وملامح الشخصيات المختلفة وتفاعلهم معا هى أكثر عناصر الجذب في القصص العالمية لأطفالهن، وأخيرات إتفق معظم المعلمات بنسبة (٦٠%) حول إستفادة أطفالهن من القصص العالمية وهذا يرجع إلى إختلاف الثقافة المقدمة من الغرب عن الثقافة المصرية، بينما كانت النسبة أعلى للأمهات بنسبة (٩٠%) لإعتقادهن أن الطفل كلما خرج عن ثقافته العربية تعلم أكثر، وتتفق هذه النتائج مع **دراسة كاي جالجر وباتانيه (Gallagher& Bataineh, 2020)** حيث أشارت إلى تأكيد المعلمين حب الأطفال في الإمارات للإطلاع على الكتب القصصية التي بها أكثر من للغة ومعبرة عن أكثر من ثقافة.

ثانياً: بالنسبة لرؤية المعلمات والأمهات لمدى تأثير القصص العالمية المترجمة على الهوية الثقافية للأطفال:

من حيث اللغة: أشارت نسبة تراوحت بين (٥٠% - ٧٠%) من المعلمات والأمهات أن القصص العالمية عندما تحكي للطفل تساعده على إستيعاب اللغة العربية وحب القراءة، كما إتفقت نسبة (٦٠%) من المعلمات على تفضيل الأطفال لأن تكون شخصيات القصة باللغة العربية، ولكن قلت النسبة بحوالي (٤٠%) بين الأمهات لتسمية الأطفال أنفسهم بأسماء القصص مثل سيندريلا، بالإضافة إلى إتفاق نسبة (٣٠% - ٥٠%) بين من المعلمات والأمهات على فهم الاطفال الكلمات والأغاني المقدمة لهم في القصص بل يحتاجون في التعرف الى معانيها، وهنا أكدت **دراسة (محمد فايد، ٢٠١٨)** على ضرورة الإهتمام باللغة العربية وتعليمها للطفل بكافة الوسائل بدأً من الأسرة إلى المدرسة كمدخل أساسي للهوية.

من حيث الإنتماء للجماعة: إتفقت نسبة تراوحت بين (٥٠%- ٧٠%) من المعلمات والأمهات على عدم عرض القصص العالمية المترجمة لما يدل على إحترام علم ونشيد مصر، بالإضافة إلى إتفاق نسبة تراوحت بين (٧٠%- ٨٠%) منهن على عدم تعرف الطفل على الشخصيات التاريخية في وطنهم، بينما أشارت نسبة ضعيفة من المعلمات والأمهات بنسبة تراوحت بين (٢٠% - ٣٠%) فقط إلى وجود معالم سياحية مصرية في تلك القصص.

من حيث الموروثات: أشارت نسبة متوسطة من المعلمات والأمهات تراوحت بين (٣٠%- ٥٠%) إلى أن الأطفال يتعرفون على المناسبات الإجتماعية من خلال القصص العالمية، كما أن إتفقت نسبة (٣٠%) من المعلمات على حب الأطفال لملابس الشخصيات العالمية وهي نسبة ضعيفة بالنسبة للأمهات حيث إتفقن (٧٠%) منهن على تفضيل أطفالهن لتلك الملابس عن الملابس المصرية، وأيضاً إتفقت نسبة تراوحت بين (٥٠% - ٧٠%) منهن على ندرة تعرف الطفل على عادات الحياه المصرية في القصص العالمية.

من حيث القيم الدينية والأخلاقية: كانت النسبة الأكبر من إتفاق المعلمات والأمهات وصلت إلى (٩٠%) على أن الأطفال لم يتعرفوا نهائيا على الأنبياء أو طرق الصلاه من خلال القصص العالمية، بينما أشارت نسبة وصلت إلى (٥٠%) منهن على تعرف الأطفال على شكل المنشآت الدينية وخاصاً الكنائس، وتراوحت نسبة (٣٠%- ٤٠%) للإتفاق بينهن حول إكتساب الطفل طرق التعامل الآخلاقية من خلال القصص، وهنا أكدت **دراسة (شيماء محمد، ٢٠١٥) ودراسة (عبد الله محمد، ٢٠١٨)** على أن الآباء والأمهات والمعلمات عليهم دور تربوي كبير في الحفاظ هوية الأطفال الإسلامية كجزء من هويتهم الثقافية في ظل محاولات إخفاءه.

من حيث القيم الشخصية: إتفقت نسبة كبيرة وصلت إلى (٧٠%) من المعلمات والأمهات على عدم تعلم الطفل إحترام الكبار والمعلمين من القصص العالمية وأيضا تتساوي نفس النسبة على إكتساب الطفل الإلتزام بالقوانين في بلده، بينما إتفقت نسبة (٦٠%) من المعلمات إلى (١٠%) من الأمهات على أن القصص العالمية لم تنمي لدى الطفل قيم العطاء والكرم.

من حيث سمات التفكير: أشارت نسبة تراوحت بين (٤٠%- ٥٠%) من المعلمات والأمهات على أن الأطفال بعد الإستماع إلى القصص العالمية يفكرون في النجاح في المستقبل وذلك وفقا لما توفره الشخصيات من طموح إرادة كبيرة تؤثر على إتجاهات الأطفال، كما إتفقن على ندرة إكتساب الأطفال حل المشكلات من خلال التفكير بنسبة (٦٠%- ٧٠%)، وأيضاً إتفقن بنسبة تراوحت بين (٦٠%- ٨٠%) وهي نسبة كبيرة على عدم رفض الأطفال السفر خارج مصر.

وهذه النتائج تختلف مع ما أكدته **دراسة (أحمد نبيل، ٢٠١٦)** على أهمية بث التراث العربي وقيمه وعاداته وتقاليده وتاريخه في نفوس الأطفال وحمايتهم من أثار الغزو الثقافي من خلال تطويره بما يتماشى مع التطور التكنولوجي مع تأكيد السلوكيات الإيجابية وتأكيد حب المعرفة ودور العلم والعلماء كأساس لترسيخ الهوية الثقافية.

التساؤل الثالث

ما عناصر البناء الفني في بعض القصص العالمية المترجمة؟

للاجابة على هذا التساؤل، قامت الباحثة بتحليل نتائج "مقياس تحليلي لعناصر البناء الفني في قصص الأطفال العالمية المترجمة" بعد تطبيقها على (٢٠) قصة عينة البحث وذلك باستخدام المقارنة بين البنود

المتضمنة فيها باستخدام اختبار كا٢ للتعرف على عناصر البناء الفنى فى بعض القصص العالمية المترجمة لأطفال الروضة، كما يتضح فى جدول (٢١):

جدول (٢١)
عناصر البناء الفنى فى بعض القصص العالمية المترجمة لأطفال الروضة

العناصر	النسبة المئوية	المتوسط	كا٢	الدلالة
الفكرة	١٠.٠٦	٤٥.٠٤	٣٥.١٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
العنوان	١١.١٩	٥٠.١	٥٠.٤٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
بيئة القصة المكانية والزمانية	١٠.٣٢	٤٦.٢	١٨.٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
الشخصيات	١٢.٢٢	٥٤.٧	٦٥.١٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
الحدث العام المضمون	٧.٣٢	٣١.٥	٧.٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥
الحبكة	١٥.٤٣	٦٩.٠٧	٢٧.٢٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
الحوار والإسلوب واللغة	١٣.٦	٦٠.٩	٤٢.٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
نهاية القصة	٨.٠٦	٣٦.١	١٠.٤٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
القيم المتضمنة في القصة	٨.١٥	٣٦.٥	١٠.٦	دالة عند مستوى ٠.٠١

عند درجة حرية = ٢ كا٢ = ٩.٢ عند مستوى ٠.٠١
كا٢ = ٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢١) ان كا٢ دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير الى توافر عناصر البناء الفنى فى بعض القصص العالمية المترجمة لأطفال الروضة من حيث **الفكرة**، و**العنوان**، و**بيئة القصة المكانية والزمانية** ، و**الشخصيات**، و**الحبكة**، و**الحوار والإسلوب واللغة**، و**نهاية القصة** ،و **القيم المتضمنة في القصة**.

كما يتضح ان كا٢ دالة عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير الى توافر عناصر البناء الفنى فى بعض القصص العالمية المترجمة لأطفال الروضة من حيث **الحدث العام المضمون**.

ويوضح شكل (٨) مدى توافر أبعاد الهوية الثقافية فى بعض القصص العالمية المترجمة لأطفال الروضة.

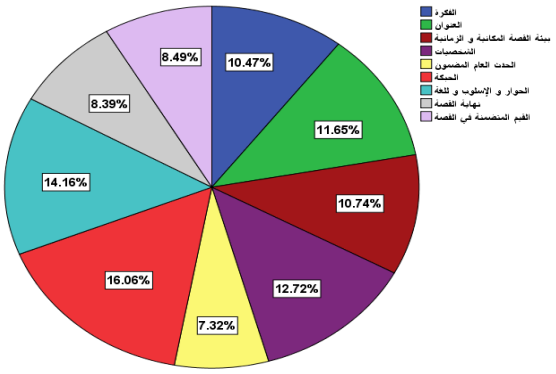

شكل (٨)
عناصر البناء الفنى فى بعض القصص العالمية المترجمة لأطفال ما قبل المدرسة

ويتضح من نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بجدول (٢١) أن أغلبية القصص العالمية المترجمة مكتوبة بخصائص بناء فنية جيدة من حيث (الفكرة– العنوان– البيئة– الشخصيات– الحدث العام– الحبكة– الحوار– النهاية– القيم) حيث أظهرت النتائج أن عدد القصص التي حصلت على أعلى معدل للعناصر

البنائية وصلت إلى (١٦) قصة تقابل نسبة (٨٠%)، وهى نسبة كبيرة تدل على أن مضمون القصص العالمية مشوق وجذاب للاطفال مما يجعل لها قوة تأثير كبيرة على هويتهم الثقافية، فجاءت قصة البحث عن نيمو في المرتبة الأعلى يليها قصة الجمال النائم، بينما جاء عدد القصص التي حصلت على أقل العناصر البنائية وصلت إلى (٤) قصص مقابل نسبة (٢٠%)، وكانت قصة الأمير الضفدع وقصة عروس البحر الصغيرة هم الأقل في توافر بنود عناصر البناء، كما يتضح في جدول (٢٢):

جدول (٢٢)

يوضح ترتيب القصص العالمية المترجمة من حيث خصائص البناء الفني

ترتيب القصة	عنوان القصة	ترتيب القصة	عنوان القصة
١	البحث عن نيمو	١١	سيندريلا
٢	الجمال النائم	١٢	الأوزة الذهبية
٣	النبيلة والشارد	١٣	ليلى والأسد
٤	بياض الثلج (سنوايت) والأقزام السبعة	١٤	الثعبان الأبيض
٥	المنقذون	١٥	أليس في بلاد العجائب
٦	الأميرة الحقيقية	١٦	الذئب والصغار السبعة
٧	ملكة النحل	١٧	الطائر الذهبي
٨	الطاووس الأبيض	١٨	الحقيبة الطائرة
٩	ذات الرداء الأحمر	١٩	الأمير الضفدع
١٠	رابونزل	٢٠	عروس البحر الصغير

وبتحليل التكرارات والنسب المئوية التي حصل عليها كل بند من بنود المقياس التحليلي ظهرت النتائج وفقاً للآتي:

١- **بالنسبة لعنصر الفكرة:** حيث جاء الإتفاق ما بين (١٠ – ١٥) قصة تقابل النسبة المئوية ما بين (٥٠% – ٧٥%) وهي نسبة جيدة أظهرت أن أغلبية القصص ذات أفكار جديدة على الأطفال ولكنها خيالية بعيدة عن واقع بيئتهم المصرية، كما أن هدفها وقيمتها غير واضحة منذ البداية ولكنها تتضح مع تطور الأحداث وتعرض كافة التفاصيل المتعلقة بها وتتناسب مع مستوي الاطفال وقدراتهم العقلية، **[**مثال/ فكرة قصة "**البحث عن نيمو**" الحماية المفرطة التي قد يضعها الآباء على الأبناء في سبيل حمايتهم وكيف تؤدى الحماية المفرطة إلى نتيجة مختلفة تماما عما هو متوقع**]**.

٢- **بالنسبة لعنصر العنوان:** حيث جاء الإتفاق ما بين (١٠ – ١٩) قصة تقابل النسبة المئوية ما بين (٥٠% – ٩٥%) وهي نسبة عالية أظهرت أن أغلبية القصص تحتوي على عنوان مشوق مكون من كلمتين ويحتوي على أسماء أبطال القصة وصفاتهم معاً ومضمون الأحداث بشكل مباشر، وحتي القصص ذات العنوان التقليدي فهو غريب على سماع الأطفال ويشوقهم، **[**مثال/ عنوان قصة "**أليس في بلاد العجائب وذات الرداء الأحمر والجمال النائم**"**]**.

٣- **بالنسبة لعنصر البيئة المكانية والزمنية** حيث جاء الإتفاق ما بين (١٢ – ١٧) قصة تقابل النسبة المئوية ما بين (٦٠% –٨٥%) وهي نسبة مرتفعة أظهرت أن أغلبية القصص تُظهر تفاصيل عن مكان وقوع الأحداث كما يوظف في تطورها بشكل منطقي، من خلال ظهور أداه أو شخصية جديدة تساعد على التغير في سير الأحداث، أما بالنسبة للزمن ففي أغلبية القصص ظهر بشكل عام دون تفاصيل فيعتبر ستار خلفي فقط

للأحداث دون توظيفه فهو غير مؤثر في الأحداث، [مثال/ مكان قصة "**المنقذون**" تدور الأحداث في بيت الفئران ويستخدمون ما فيه لإنقاذ الفتاه].

٤- **بالنسبة لعنصر الشخصيات** حيث جاء الإتفاق ما بين (١٠ – ١٨) قصة تقابل النسبة المئوية ما بين (٥٠% –٩٠%) وهي نسبة عالية أظهرت أن أغلبية القصص أشارت إلى أسماء الشخصيات ووصفت ملامحها الشكلية وطباعها بشكل واضح، وإعتمدت على الشخصيات البسيطة النامية فيفهمها الطفل نتيجة لوضوح تصرفاتها وتطورها مع الأحداث، كما إرتبطت القصص بشخصية الرئيسية فقط أما الشخصيات الثانوية فمساعدة لها لسير الإحداث، [مثال/ شخصيات قصة "**بياض الثلج**" الشخصيات الرئيسية الأميرة سنوويت والملكة الشريرة والشخصيات الثانوية الأقزام السبعة].

٥- **بالنسبة لعنصر المضمون** حيث جاء الإتفاق ما بين (٨ – ١٣) قصة تقابل النسبة المئوية ما بين (٤٠% – ٦٥%) وهي نسبة متوسطة أظهرت أن معظم القصص بدأت بالأحداث مباشراً دون تقديم، كما أن مضمونها خالى من المفاهيم والحقائق العلمية وتتناولها بطريقة عشوائية، دون توضيح أن لكل ظاهرة أسباب طبيعية وبالتالي فهى تفتقر لمصادر المعرفة وتحتوي على اتجاهات غير علمية كثيرة، [مثال/ مضمون قصة "**ذات الرداء الأحمر**" لم تسمع الفتاه لكلام امها ولعبت مع الذئب حتى نام الذئب مكان جدتها وقلد صوتها وشكلها وملابسها].

٦- **بالنسبة لعنصر الحبكة** حيث جاء الإتفاق ما بين (١٠ – ٢٠) قصة تقابل النسبة المئوية ما بين (٥٠% – ١٠٠%) وهي نسبة مرتفعة أظهرت أن أغلبية القصص أحداثها مترابطة تحتوي على نقطة واحدة تتأزم عندها الأحداث وتَحدُث المشكلة بسبب واضح يوحي بمنطقية الأحداث، كما أن الصراع يوجد بين الشخصيات الرئيسية للقصة على موقف واحد، وأيضاً تتيح الفرصة للأطفال لاحتمال وقوع الأحداث، [مثال/ حبكة قصة "**سيندريلا**" حاولت زوجة الأب إخفاء سيندريلا وحذائها حتى لا يراها الأمير ولكن بمساعدة أصدقائها وصل إليها وتزوجها].

٧- **بالنسبة لعنصر الحوار والإسلوب واللغة** حيث جاء الإتفاق ما بين (١٠ – ١٩) قصة تقابل النسبة المئوية ما بين (٥٠% –٩٥%) وهي نسبة مرتفعة أظهرت أن أغلبية القصص يتناسب حوارها مع أحداث القصة بينما يقل نسبة الحوار عن السرد بشكل ملحوظ وتتقارب مساحة الحوار بين الشخصيات الرئيسية والثانوية في القصة، كما سردت أحداث بضمير الغائب وبإسلوب تقليدي وان كانت الأحداث نفسها مشوقة، كما أن يوجد توظيف مناسب للكلمات مع مضمون القصة، [مثال/ حوار قصة " "**ليلى والأسد**" "كان يا مكان تاجر لديه ثلاث بنات، وفي يوم من الأيام كان يستعد للذهاب في رحلة، لكن قبل أن يذهب سأل كل بنت من بناته الثلاث عما يحضرلها لدى عودته من السفر].

٨- **بالنسبة لعنصر النهاية** حيث جاء الإتفاق ما بين (١٠ – ١٧) قصة تقابل النسبة المئوية ما بين (٥٠% – ٨٥%) وهي نسبة متوسطة أظهرت أن أغلبية القصص تنتهي نهاية طيبة، وبحل تقليدي منطقي ولكنها مثير للأطفال بظهور (شخصية – أداه) جديدة، بالإضافة إلى إقتصار النهاية على حل المشكلة فقط دون الإشارة إلى القيمة المستفادة، **[**مثال/ نهاية قصة "**الأميرة الحقيقية**" إكتشف الأمير من هى الفتاه التي سيتزوجها من خلال شعورها بحبات البسلة أثناء نومها لأنها رقيقة فتزوجها**]**.

٩- **بالنسبة لعنصر القيم المتضمنة** حيث جاء الإتفاق ما بين (١٠ – ١٨) قصة تقابل النسبة المئوية ما بين (٥٠% –٩٠%) وهي نسبة جيدة أظهرت أن أغلبية القصص تتضمن قيمة واضحة ومناسبة للأحداث وتَظهَر من خلال سرد الاحداث، مع إبراز مشاعر الاعجاب بمواقف وبطولات البطل، وتعتمد القصص حالة إنفعالية واحدة من بداية القصة لنهايتها، وأخيرا تدعو للتفاؤل والاحساس بالامل والايمان بعدالة القدر، **[**مثال/ قيم قصة "**ملكة النحل**" قيمة علمية؛ فكر القزم في الإستعانة بمساعدة ملكة النحل له من خلال تَذوُق العسل للتعرف على الأخت الصغرى وينقذها**]**.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج **دراسة كلاً من (أمينة حفيان، ٢٠١٢)، أكرمان (Ackerman et al., 2013)** (**رانيا محمد، ٢٠١٥**)، (**هدى مصطفى، ٢٠٢٠**)، **وستريلاكسي (Streelasky, 2020)** في إشتراك القصص العربية والقصص المترجمة باللغة العربية المقدمة للأطفال في طريقة كتابة متقاربة تحتوي على جميع العناصر البنائية ولكن بنسب متفاوتة وإحتياجها إلى بعض التعديلات لتتناسب مع خصائص أطفال ما قبل المدرسة وأيضاً مع النظام الثقافي المصري ويرسخ هويته لديهم.

التساؤل الرابع

ما عناصر الإخراج في بعض القصص العالمية المترجمة؟

للاجابة على هذا التساؤل، قامت الباحثة باستخدام اختبار كا[٢] للتعرف على عناصر الاخراج فى بعض القصص العالمية المترجمة لأطفال الروضة، كما يتضح فى جدول (٢٣):

جدول (٢٣)
عناصر الاخراج في بعض القصص العالمية المترجمة لأطفال الروضة

رقم العبارة	النسبة المئوية	المتوسط	كا^2	الدلالة
١- حجم القصة	١٠	١٠.٨	١٢.٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢- نوع الورق في القصة	٣٠	١١.٦	٣.٢	غير دالة
٣- نوع التجليد في القصة	-	-	-	غير دالة
٤- سمك غلاف القصة	٩٥	١٨.١	١٦.٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
٥- شكل غلاف القصة	٢٠	١٣.٦	٧.٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
٦- مكان عنوان القصة	٨٥	١٤.٩	٩.٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
٧- لون عنوان القصة	٢٠	١٢.١	١٦.٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
٨- ظهر غلاف القصة	٧٠	١٠.٧	٣.٢	غير دالة
٩- فهرس القصة	١٥	١١.٩	١٥.٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٠- طول السطر في صفحات القصة	٥٠	٩.١	٧.٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥
١١- المسافات بين السطور في القصة	-	-	-	غير دالة
١٢- تشكيل الحروف لكلمات القصة	٨٥	١٤.٩	٩.٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٣- طبيعة الصور في القصة	٦٥	٩.٧	٩.٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٤- نوع الصور في القصة	٦٠	٩.٧	٩.٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٥- مساحة الصور بالنسبة للنص في القصة	١٠	٩.٩	٩.٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٦- وضوح الصور ومستوى دلالتها في القصة	٢٥	٩.٩	٩.٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٧- قيمة الصور كوسيلة مساعدة لنص القصة	١٥	١٣.٣	٩.٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٨- تلوين الصور في القصة	٩٠	١٦.٤	١٢.٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٩- مستوى طباعة في القصة	٨٠	١٣.٦	٧.٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢٠- شكل الطباعة لنص القصة	١٠٠	٢٠	١٩.١	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢١- الأخطاء المطبعية بالقصة	-	-	-	غير دالة
٢٢- ترقيم صفحات القصة	١٠	١١.٩	١٥.٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢٣- هيكل وهوامش الصفحة	١٠	١٦.٤	١٢.٨	دالة عند مستوى ٠.٠١

عند درجة حرية = ٢ كا^2 = ٩.٢ عند مستوى ٠.٠١ & عند درجة حرية = ١ كا^2 = ٦.٦ عند مستوى ٠.٠١
كا^2 = ٦ عند مستوى ٠.٠٥ كا^2 = ٣.٨ عند مستوى ٠.٠٥

كما قامت الباحثة بتحليل نتائج "استمارة تحليل عناصر الإخراج في قصص الأطفال العالمية المترجمة" بعد تطبيقها على (٢٠) قصة عينة البحث وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية لبنودها التي تعكس شكل إخراجها، كما يتضح في جدول (٢٤):

جدول (٢٤)
يوضح التكرارات والنسب المتفقة لاستمارة تحليل عناصر الإخراج في قصص الأطفال العالمية المترجمة
حيث [ن = ٢٠ قصة]

م	بنود تحليل عناصر الشكل والإخراج	التكرارات المتفقة للإختيار الأول		التكرارات المتفقة للإختيار الثاني		التكرارات المتفقة للإختيار الثالث	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	**من حيث حجم القصة**	٢	١٠	-	-	-	-
	حجم القصة صغير.	-	-	٤	٢٠	-	-
	حجم القصة متوسط.	-	-	-	-	١٤	٧٠
	حجم القصة كبير.						
٢	**من حيث نوع الورق في القصة**	٦	٣٠	-	-	-	-
	ورق أبيض وبه رسوم غير حاد الحواف.	-	-	٠	٠	-	-
	ورق صحف خفيف.	-	-	-	-	١٤	٧٠
	ورق مقوى لامع.						
٣	**من حيث نوع التجليد في القصة**	٠	٠	-	-	-	-
	تجليد تدبيس أو خياطة.						

	تجليد ميكانيكي.	-	-	١٥	٧٥	-	-
	تجليد عادي لاصق.	-	-	-	-	٥	٢٥
٤	**من حيث سمك غلاف القصة** الغلاف سميك عن ورق الصفحات الداخلية للقصة.	١٩	٩٥	-	-	-	-
	الغلاف من نفس سمك ورق صفحات القصة الداخلية.	-	-	١	٥	-	-
	سمك الغلاف ضعيف.	-	-	-	-	٠	٠
٥	**من حيث شكل غلاف القصة** الغلاف مصور يحتوي على مشهد تشويقي من القصة.	٤	٢٠	-	-	-	-
	الغلاف مصور يحتوى على الشخصية الرئيسية للقصة فقط.	-	-	١٦	٨٠	-	-
	غلاف القصة بدون صور.	-	-	-	-	٠	٠
٦	**من حيث مكان عنوان القصة** يوجد العنوان في أعلى منتصف الغلاف على سطر واحد بخط كبير.	١٧	٨٥	-	-	-	-
	يوجد العنوان قريب من البيانات الأخري للقصة في أسفل منتصف الغلاف.	-	-	٣	١٥	-	-
	يوجد العنوان في مكان آخر على الغلاف.	-	-	-	-	٠	٠
٧	**من حيث لون عنوان القصة** العنوان ملون بلون واحد جذاب مختلف عن لون البيانات الأخرى على الغلاف.	١٥	٧٥	-	-	-	-
	العنوان ملون بأكثر من لون ومتناسب مع خلفية الغلاف.	-	-	١	٥	-	-
	العنوان ملون باللون الأسود.	-	-	-	-	٤	٢٠
٨	**من حيث ظهر غلاف القصة** يحتوي على بيانات النشر والطباعة والتأليف.	١٤	٧٠	-	-	-	-
	يحتوى على البيانات وصور جاذبة للقصة.	-	-	٣	١٥	-	-
	ظهر الغلاف أبيض فارغ.	-	-	-	-	٣	١٥
٩	**من حيث فهرس القصة** يوجد الفهرس في أول القصة.	٣	١٥	-	-	-	-
	يوجد الفهرس في آخر القصة.	-	-	١٥	٧٥	-	-
	لا يوجد فهرس للقصة.	-	-	-	-	٢	١٠
١٠	**من حيث طول السطر في صفحات القصة** السطر طويل يتعدى ١٢ كلمة.	١٠	٥٠	-	-	-	-
	السطر قصير أقل من ١٢ كلمة.	-	-	٩	٤٥	-	-
	السطر قصير أقل من ٥ كلمات.	-	-	-	-	١	٥
١١	**من حيث المسافات بين السطور في القصة** يوجد مسافات أفقية بين السطور.	٠	٠	-	-	-	-
	يوجد مسافات مسافات رأسية.	-	-	٦	٣٠	-	-
	تتنوع المسافات بين افقية ورأسية.	-	-	-	-	١٤	٧٠
١٢	**من حيث تشكيل الحروف لكلمات القصة** معظم الحروف مشكلة.	١٧	٨٥	-	-	-	-
	بعض الحروف مشكلة.	-	-	٠	٠	-	-
	الحروف غير مشكلة.	-	-	-	-	٣	١٥
١٣	**من حيث طبيعة الصور في القصة** صور القصة فوتوغرافية.	١٣	٦٥	-	-	-	-
	صور القصة مرسومة يدوياً.	-	-	٣	١٥	-	-
	صور القصة كاريكاتورية.	-	-	-	-	٤	٢٠
١٤	**من حيث نوع الصور في القصة** صور واقعية مصورة.	١٢	٦٠	-	-	-	-
	صور تجريديدة مرسومة.	-	-	٧	٣٥	-	-
	الأثنين معا.	-	-	-	-	١	٥

١٥	**من حيث مساحة الصور بالنسبة للنص في القصة**						
	مساحة الصور مساوية لمساحة النص في كل الصفحات.	٢	١٠	-	-	-	-
	مساحة الصور متعددة المساحات بالنسبة لمساحة النص في كل الصفحات.	-	-	٥	٢٥	-	-
	مساحة الصور أصغر من مساحة النص في بعض الصفحات.	-	-	-	-	١٣	٦٥
١٦	**من حيث وضوح الصور ومستوى دلالتها في القصة**						
	الصور واضحة تُظهر الشخصيات وتعكس أفعالها في المشهد.	٥	٢٥	-	-	-	-
	الصور واضحة تُظهر الشخصيات فقط.	-	-	٢	١٠	-	-
	الصور واضحة وتُظهر زمن ومكان القصة فقط.	-	-	-	-	١٣	٦٥
١٧	**من حيث قيمة الصور كوسيلة مساعدة لنص القصة**						
	تساعد الصور على فهم النص كما هو.	٣	١٥	-	-	-	-
	تساعد الصور على فهم حدث القصة أكثر من النص المكتوب.	-	-	١	٥	-	-
	الصور تحتاج إلى قراءة النص لفهم الأحداث.	-	-	-	-	١٦	٨٠
١٨	**من حيث تلوين الصور في القصة**						
	الصور في القصة متعددة الألوان.	١٨	٩٠	-	-	-	-
	الصور في القصة غير ملونة.	-	-	٠	٠	-	-
	الصور في القصة بعضها ملون وبعضها غير ملون.	-	-	-	-	٢	١٠
١٩	**من حيث مستوى طباعة في القصة**						
	طباعة القصة جيدة.	١٦	٨٠	-	-	-	-
	طباعة القصة مقبولة.	-	-	٤	٢٠	-	-
	طباعة القصة سيئة.	-	-	-	-	٠	٠
٢٠	**من حيث شكل الطباعة لنص القصة**						
	طباعة مستوية لنص القصة.	٢٠	١٠٠	-	-	-	-
	طباعة بارزة لنص القصة.	-	-	٠	٠	-	-
	طباعة غائرة لنص القصة.	-	-	-	-	٠	٠
٢١	**من حيث الأخطاء المطبعية بالقصة**						
	يوجد أخطاء مطبعية كثيرة.	٠	٠	-	-	-	-
	يوجد أخطاء مطبعية قليلة.	-	-	٠	٠	-	-
	الأخطاء المطبعية نادرة.	-	-	-	-	٢٠	١٠٠
٢٢	**من حيث ترقيم صفحات القصة**						
	الصفحات مرقمة باللغة العربية أعلى الصفحة.	٢	١٠	-	-	-	-
	الصفحات مرقمة باللغة العربية أسفل الصفحة.	-	-	٣	١٥	-	-
	الصفحات غير مرقمة.	-	-	-	-	١٥	٧٥
٢٣	**من حيث هيكل وهوامش الصفحة**						
	صفحات القصة بها إطار وهامش علوي أو سفلي.	٢	١٠	-	-	-	-
	صفحات القصة بها إطار وهامش داخلي أو جانبي.	-	-	٠	٠	-	-
	القصة لا تحتوي على إطار أو هوامش.	-	-	-	-	١٨	٩٠

ويتضح من نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بجدول (٢٤) الآتي:

حيث إتفقت نسبة (٧٠%) من القصص العالمية المترجمة على إخراجها بحجم كبير للأطفال، بينما إستخدمت (٦) قصص فقط بنسبة (٣٠%) الورق الابيض وبه رسوم وغير حاد الحواف مقابل (٧٠%) للورق المقوى اللامع، كما كان التجليد الميكانيكي وصل الى نسبة (٧٥%) من القصص، وكانت النسبة الأكبر لإخراج الغلاف سميك عن ورق صفحات القصص الداخلية بنسبة وصل إلى (٩٥%)، وأخذ شكل الغلاف المصور الذي يحتوى على الشخصية الرئيسية للقصة فقط نسبة (٨٠%) من القصص، وهذه النسب عالية تدل على الإهتمام بتصميم الخارجي للقصص العالمية بشكل جيد وفقاً لخصائص أطفال ما قبل المدرسة.

أما بالنسبة لعنوان القصة فكانت نسبة (٨٥%) من القصص وُضع العنوان في أعلى منتصف الغلاف على سطر واحد بخط كبير، وجاءت نسبة (٧٥%) للعنوان الملون بلون واحد جذاب مختلف عن لون البيانات الآخرى على الغلاف، وهذه النسب عالية تدل على الإهتمام بوضوح إسم القصص العالمية ومراعاه النواحي التربوية للأطفال.

وهه النتائج تتفق مع **دراسة كيوسيركوفا (Kucirkova, 2019)** حيث إعتمدت على تصميم موحد لقصص الأطفال وتعميمها على المعلمات والكتاب حتى يضمنوا التأثير الموحد على الأطفال في كافة الأنحاء.

كما إهتمت (٧٠%) من القصص بظهر الغلاف حيث كان يحتوي على بيانات النشر والطباعة والتأليف، مع وجود فهرس في آخر القصة بنسبة كبيرة وصلت إلى (١٥) قصة تقابل نسبة (٧٥%)، بالإضافة إلى إعتماد نصف عدد القصص بنسبة (٥٠%) على السطر الطويل الذي يتعدى ١٢ كلمة مقابل (٤٥%) للسطر الذي أقل من ١٢ كلمة، كما تنوعت القصص بنسبة وصلت الى (٧٠%) في المسافات بين السطور بأن تكون أفقية ورأسية، بينما كانت (٨٥%) من الحروف في القصص مشكلة وهى نسب كبيرة تدل على عدم إهتمام الكاتب والمترجم بخصائص الشكل اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة والتركيز على ترجمة النص فقط، وهذا يختلف مع ما أوصت به **دراسة جالاجير و بافانيه(Gallagher& Bataineh, 2019)**.

أما بالنسبة لإخراج الصور في القصص العالمية المترجمة فإتفقت نسبة (٦٥%) على إستخدام الصور الفوتوغرافية، بينما كانت نسبة إتفاق تصل إلى (٦٠%) للصور الواقعية المصورة مقابل (٣٥%) للصور المرسومة، كما كانت مساحة الصور أصغر من مساحة النص في بعض صفحات القصص بنسبة إتفاق (٦٥%)، وأيضاً إعتمدت القصص على الصور الواضحة التي تُظهِر زمن ومكان الحدث بنسبة (٦٥%)، وإحتاجت نسبة (٨٠%) من القصص إلى قراءة النص لفهم الأحداث أكثر من مشاهدة الصور فقط وهذه النسب تدل على ضرورة الإهتمام بالصور والرسوم في القصص العالمية ووضوحها لأن وفقاً **لدراسة جريونكى (Grünke et al., 2013)**، أن أطفال ما قبل المدرسة يعتمدون على تصفح الصور لفهم الأحداث، كما أُستخدمت الصور متعددة الألوان بشكل كبير بنسبة وصلت إلى (٩٠%) وهذا يتفق مع عمر أطفال الروضة.

وأخيراً كانت أغلبية القصص طباعتها جيدة بنسبة تجاوزت (٨٠%)، وجاءت كل القصص بطباعة مستوية للنص وبدون أخطاء مطبعية بنسبة (١٠٠%)، كما إتفقت (٧٥%) من القصص على أن تكون الصفحات غير مرقمة، بالإضافة إلى عدم إحتواء(٩٠%) منها إطار أو هوامش، وهى نسب عالية تؤكد نجاح قصص الأطفال العالمية المترجمة في إستخدام المعايير التقنية للصفحات وجودة الألوان والطباعة.

وفيما يلى عرض لبعض الصور التي توضح عناصر الإخراج الفني في القصص العالمية المترجمة
[قصة نيمو – قصة المنقذون]

التساؤل الخامس

ما مدى توافر أبعاد الهوية الثقافية في بعض القصص العالمية المترجمة وتأثيرها على أطفال ما قبل المدرسة؟

للاجابة على هذا التساؤل، قامت الباحثة باستخدام اختبار كا[٢] للتعرف على مدى توافر أبعاد الهوية الثقافية فى بعض القصص العالمية المترجمة لأطفال الروضة، كما يتضح فى جدول (٢٥):

جدول (٢٥)
مدى توافر أبعاد الهوية الثقافية فى بعض القصص العالمية المترجمة لأطفال الروضة

رقم العبارة	النسبة المئوية	المتوسط	كا[٢]	الدلالة
اللغة	٣١.٤	٧٩.٦٥	١٩.٣١	دالة عند مستوى ٠.٠١
الإنتماء للجماعة	١١.٤	١١١.٦٥	٨٣.٣١	دالة عند مستوى ٠.٠١
الموروثات	٣٥	٧٦.٣	١٢.٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
القيم الدينية والأخلاقية	٢٣.٦	٨٩.٥٥	٣٩.١١	دالة عند مستوى ٠.٠١
القيم الشخصية	٣٩.٣	٧٣.٢١	٦.٤٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥
سمات التفكير	٣٣.٦	٧٧.٥٥	١٥.١١	دالة عند مستوى ٠.٠١

عند درجة حرية = ١ كا[٢] = ٦.٦ عند مستوى ٠.٠١
كا[٢] = ٣.٨ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٥) ان كا^{2} دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير الى توافر **اللغة**، و**الإنتماء للجماعة**، و**الموروثات**، و**القيم الدينية والأخلاقية**، و**سمات التفكير** كأبعاد الهوية الثقافية فى بعض القصص العالمية المترجمة لأطفال الروضة.

كما يتضح ان كا^{2} دالة عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير الى توافر **القيم الشخصية** كأحد أبعاد الهوية الثقافية فى بعض القصص العالمية المترجمة لأطفال الروضة.

ويوضح شكل (٩) مدى توافر أبعاد الهوية الثقافية فى بعض القصص العالمية المترجمة لأطفال الروضة.

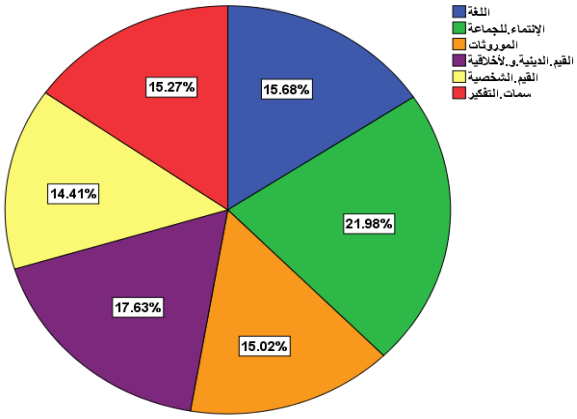

شكل (٩)
مدى توافر أبعاد الهوية الثقافية فى بعض القصص العالمية المترجمة لأطفال ما قبل المدرسة

كما قامت الباحثة بتحليل نتائج "استمارة تحليل معيارية لقياس مدى توافر أبعاد الهوية الثقافية في قصص الأطفال العالمية المترجمة" بعد تطبيقها على (٢٠) عشرين قصة عينة البحث وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية للمعايير التي تعكس ذلك، كما يتضح في جدول (٢٦):

جدول (٢٦)
يوضح التكرارات والنسب المتفقة وغير المتفقة على استمارة تحليل معيارية لقياس مدى توافر أبعاد الهوية الثقافية في قصص الأطفال العالمية المترجمة حيث [ن = ٢٠ قصة]

م/ بعاد الهوية الثقافية	المعايير المتضمنة في أبعاد الهوية الثقافية	تكرارات المتفقة		التكرارات غير المتفقة	
		ك	%	ك	%
(١) اللغة	١.تحتوي القصة العالمية المترجمة على مفردات وجمل يسهل على الطفل فهمها.	١١	٥٥	٩	٤٥
	٢.تتناول القصة العالمية المترجمة أسماء شخصيات عربية مصرية.	٧	٣٥	١٣	٦٥
	٣.ترجمة القصة العالمية المترجمة تصل المعني للطفل بما يتفق مع الثقافة اللغوية المصرية دون تغير في الأحداث.	٢	١٠	١٨	٩٠
	٤.تتناول القصة العالمية المترجمة مفردات جديدة تعزز قاموس الطفل اللغوي.	١٤	٧٠	٦	٣٠
	٥.تحتوي القصة العالمية المترجمة على أغاني وأناشيد باللغة العربية والتي يفهمها الطفل ويسهل عليه حفظها.	٥	٢٥	١٥	٧٥
	٦.تشجع أحداث القصة العالمية المترجمة الطفل على القراءة وحب المطالعة.	٣	١٥	١٧	٨٥
	٧.تتناول القصة العالمية المترجمة ممارسة الشخصيات للهوايات الأدبية مثل إلقاء الشعر بشكل يجذب للطفل لحب الأدب العربي.	٢	١٠	١٨	٩٠
(٢) الإنتماء للجماعة [الوطنية – التاريخ –	٨.تعرض القصة العالمية المترجمة أشكال الإحتفالات الوطنية الرسمية التي تتميز بها مصر عن البلاد الأخرى (عيد تحرير سيناء).	٠	٠	٢٠	١٠٠
	٩.تشير أحداث القصة العالمية المترجمة من حيث الزمان أو المكان عن التاريخ المصري الفرعوني القديم (المعابد – الأهرامات).	٠	٠	٢٠	١٠٠
	١٠. تحتوي القصة العالمية المترجمة على شخصيات تاريخية مصرية ولو	١	٥	١٩	٩٥

الجغرافيا]	مساعدة لسير الأحداث (نجيب محفوظ).				
	١١. تقدم أحداث القصة العالمية المترجمة للطفل مواقف ترفع روح الإنتماء والدفاع عن الوطن والحفاظ على كيان الدولة المصرية.	٣	١٥	١٧	٨٥
	١٢. تتناول القصة العالمية المترجمة موضوعات عن الأحداث السياسية للدولة المصرية (ثورة ٥٢ - ثورة ٢٥ يناير – ثورة ٣٠ يونيو).	٠	٠	٢٠	١٠٠
	١٣. تظهر في القصة العالمية المترجمة بعض المعالم السياحية التي تميز مصر بين دول العالم.	٣	١٥	١٧	٨٥
	١٤. تتناول القصة العالمية المترجمة وصف لطبيعة الأرض المصرية وجغرافيتها (الجو – الصحراء – الأمطار – الحيوانات)	٩	٤٥	١١	٥٥
(٣) الموروثات [العادات - التقاليد]	١٥. تعرض القصة العالمية المترجمة أنواع المناسبات الإجتماعية الرسمية مثل (عيد الأم).	٨	٤٠	١٢	٦٠
	١٦. تعرض القصة العالمية المترجمة مظاهر الإحتفالات المصرية بالمناسبات الإجتماعية (ملابس جديدة في الأعياد).	١٠	٥٠	١٠	٥٠
	١٧. تتناول القصة العالمية المترجمة طبيعة الملابس التي يتميز بها المجتمع المصري وتنوعها (النوبة).	٠	٠	٢٠	١٠٠
	١٨. تعرض القصة العالمية المترجمة نماذج من الفولكلور الشعبي المصري (اشعار - أمثال شعبية – اللغاز – خرافات)	٩	٤٥	١١	٥٥
	١٩. تعرض القصة العالمية المترجمة أشكال الطعام المصري وإختلافه عن دول العالم.	٣	١٥	١٧	٨٥
	٢٠. تحث القصة العالمية المترجمة على إحترام العادات والتقاليد لمختلف الطبقات الإجتماعية المصرية (الريف – الحضر).	٧	٣٥	١٣	٦٥
	٢١. تتناول القصة العالمية المترجمة أساليب الحفاظ على الترابط الأسري.	١٢	٦٠	٨	٤٠
(٤) القيم الدينية والأخلاقية	٢٢. تحث القصة العالمية المترجمة على إحترام الأديان (إيمان الإنسان بربه وعقيدته وممارساته الدينية وارتباطه بالمثل والعقائد والمقدسات)	٤	٢٠	١٦	٨٠
	٢٣. تتناول القصة العالمية المترجمة أسماء المناسبات الدينية المختلفة وبعض المعلومات عن الأنبياء.	٢	١٠	١٨	٩٠
	٢٤. تعرض القصة العالمية المترجمة مظاهر الإحتفال بالمناسبات الدينية المتنوعة.	٢	١٠	١٨	٩٠
	٢٥. تحتوي القصة العالمية المترجمة على نماذج لشكل المنشآت الدينية المتنوعة (جامع – كنيسة).	٣	١٥	١٧	٨٥
	٢٦. تحث القصة العالمية المترجمة على الإلتزام بمواعيد الصلاه والعبادات.	٣	١٥	١٧	٨٥
	٢٧. تتناول القصة العالمية المترجمة أشكال التسامح والعفو والرحمة والرفق بالآخر وآداب الحديث معه.	٨	٤٠	١٢	٦٠
	٢٨. تتناول القصة العالمية المترجمة بعض القيم الأخلاقية مثل (الصدق والأمانة والاستقامة والوفاء والإخلاص).	١١	٥٥	٩	٤٥
(٥) القيم الشخصية	٢٩. تحث القصة العالمية المترجمة على إحترام الآخر من الكبار والمعلمين وتقديرهم.	٨	٤٠	١٢	٦٠
	٣٠. تحث القصة العالمية المترجمة على تقدير قيمة الأم وإحترامها.	١١	٥٥	٩	٤٥
	٣١. تعرض القصة العالمية المترجمة أساليب احترام المواطن للقانون والنظام العام.	٦	٣٠	١٤	٧٠
	٣٢. تتميز بعض شخصيات القصة العالمية المترجمة بالكرم والعطاء للآخر.	٩	٤٥	١١	٥٥
	٣٣. تُظهر أحداث القصة العالمية المترجمة تقديم البطل المصلحة العامة على مصلحتة الشخصية.	٦	٣٠	١٤	٧٠
	٣٤. تشجع أحداث القصة العالمية المترجمة من على حب الإيثار (أي تجنب حب الذات والسلطوية والطمع والاستغلال).	٦	٣٠	١٤	٧٠
	٣٥. تتناول القصة العالمية المترجمة بعض العادات الشخصية السليمة مثل (الاستيقاظ المبكر والتغذية السليمة للحفاظ على الجسم – النظافة).	٩	٤٥	١١	٥٥

(٦) سمات التفكير	٣٦. تمتاز شخصيات القصة العالمية المترجمة بالإتجاه إلى الأمل والتفاؤل بالمستقبل المشرق.	١٢	٦٠	٨	٤٠
	٣٧. تحث مواقف شخصيات القصة العالمية المترجمة على الطموح والإرادة والشجاعة والإقدام لتحقيق النجاح.	٨	٤٠	١٢	٦٠
	٣٨. تتناول القصة العالمية المترجمة حسن تكيف الإنسان مع المواقف او الظروف المستجدة.	٨	٤٠	١٢	٦٠
	٣٩. تعرض القصة العالمية المترجمة طرق الحرص والانتباه لتجنب الوقوع في المشكلات.	٦	٣٠	١٤	٧٠
	٤٠. تُحث أحداث القصة العالمية المترجمة على إستخدام أسلوب التفكير لحل المشكلات والبعد عن الخرافات أوالسحر.	٩	٤٥	١١	٥٥
	٤١. تشجع أحداث القصة العالمية المترجمة على رفض السفر للخارج والميل للتمسك بتنمية الوطن.	٢	١٠	١٨	٩٠
	٤٢. تُثير أحداث القصة العالمية المترجمة الطفل لشراء المنتجات المصرية وإقتنائها.	٢	١٠	١٨	٩٠

ويتضح من نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بجدول (٢٦) الآتي:

أولاً: بالنسبة لبعد اللغة:

أهتم هذا العنصر بمدى توافر معايير **بعد اللغة** التي تعكس الهوية الثقافية للطفل المصري، حيث إتفقت (٢ – ١٤) قصة من عينة القصص العالمية المترجمة بنسبة إتفاق تراوحت بين (١٠%– ٥٥%) على إحتوائها للجوانب اللغوية المهمة للطفل المصري وهي نسبة ضعيفة تُنذِر بضعف محتوى القصص العالمية المقدمة للطفل، مما يدل على حاجة الكُتْاب والمترجمين إلى تعديل محتوى تلك القصص دون الإخلال بالأحداث من خلال تضمين مفردات وأغاني سهلة على الطفل وتتناسب مع خصائصه العمرية حيث أن أغلبية القصص بنسبة (٧٠%) تؤثر في قاموس الطفل اللغوي مما يدل على إستفادته من تلك القصص، وأيضاً ضرورة ترجمتها بأسماء مصرية وتناول حب القراءة والشعر، وهذا الإستنتاج يتفق مع نتائج **دراسة باسكال (Pascale, 2013)**، وأيضاً **دراسة (فايزة أحمد، ٢٠١٩)** حيث أكدا على ضرورة دمج الأغاني والأشعار في قصص وكتب الأطفال لدورها في تسهيل إكتسابهم هويتهم اللغوية.

ثانياً: بالنسبة لبعد الإنتماء للجماعة

أهتم هذا العنصر بمدى توافر معايير بعد الإنتماء للجماعة [الوطن – التاريخ – الجغرافيا] التي تعكس الهوية الثقافية للطفل المصري، حيث إتفقت (١ – ٩) قصة من عينة القصص العالمية المترجمة بنسبة إتفاق تراوحت بين من (٥%– ٤٥%) على إحتوائها لتلك المعايير فقط وهي نسبة ضعيفة جداً تُنذِر بضعف شديد في محتوى القصص العالمية المقدمة للطفل لفقدانها تناول القيم الوطنية والتاريخية، مما يدل على حاجة الكُتْاب والمترجمين والمعلمات إلى تعديل محتوى تلك القصص دون الإخلال بالأحداث لتنمية أشكال الإحتفلات الوطنية ومظاهرها والتعرف على الشخصيات التاريخية ورفع روح الإنتماء للوطن والتعرف على الأحداث التي أثرت في تاريخ الوطن ومعالمها السياحية والجغرافية لأطفال ما قبل المدرسة، وهذا الإستنتاج يتفق مع ما توصلت إليه **دراسة بارسونز (Parsons, 2016)** حيث أكدت على أهمية إحتواء الأدب

العالمي من خلال رواية القصص على التجارب الشخصية التي تعكس الإنتماء للوطن وتظهر أحداثه ومظاهره الإيجابية.

ثالثاً: بالنسبة لبعد الموروثات

أهتم هذا العنصر بمدى توافر معايير بعد **الموروثات** [العادات –التقاليد] التي تعكس الهوية الثقافية للطفل المصري، حيث إتفقت (٣ – ١٢) قصة من عينة القصص العالمية المترجمة تقابل نسبة إتفاق تراوحت بين (١٥%– ٦٠%) على إحتوائها لتلك المعايير فقط وهي نسبة ضعيفة تُنذِر أيضاً بضعف محتوى القصص العالمية المقدمة للطفل لفقدانها تناول العادات والتقاليد الإجتماعية، مما يدل على حاجة الكُتّاب والمترجمين والمعلمات إلى تعديل محتوى تلك القصص دون الإخلال بالأحداث لتنمية معرفة أطفال ما قبل المدرسة بأنواع المناسبات الإجتماعية المصرية ومظاهر الإحتفال بها وطبيعة الملابس التي يتميز بها وأشكال الفولكلور الشعبي وأنواع الطعام وإختلاف العادات بين أطياف المجتمع وطرق الحفاظ على الترابط الأسري، وهذا الإستنتاج يتفق مع ما توصلت إليه **دراسة سومى (Somé, 2020)** حيث ركزت على أهمية تنمية القضايا الإجتماعية للأطفال المهاجرين من أفريقيا بشكل مستمر لبناء هويتهم الثقافية المرتبطة بمجتمعهم وذلك إعتماداً على القصص الأدبية المتنوعة.

رابعاً: بالنسبة لبعد القيم الدينية والأخلاقية

أهتم هذا العنصر بمدى توافر معايير **بعد القيم الدينية والأخلاقية** التي تعكس الهوية الثقافية للطفل المصري، حيث أظهرت (٤ – ١١) قصة من عينة القصص العالمية المترجمة بنسبة إتفاق من (٢٠%– ٥٥%) تلك القيم فقط وهي نسبة ضعيفة تُنذِر أيضاً بضعف محتوى القصص العالمية المقدمة للطفل لفقدانها تناول الجوانب الدينية والأخلاقية، مما يدل على الحاجة إلى تعديل محتوى تلك القصص دون الإخلال بالأحداث لتنمية أشكال إحترام الأديان ومظاهر الإحتفالات الدينية وأسماء الأنبياء ودور العبادة وأشكال الصلاه وأشكال التعاملات الأخلاقية كالتسامح وآداب الحديث لأطفال ما قبل المدرسة، وهذا الإستنتاج يتفق مع ما توصلت إليه **دراسة وانجانايا وآخرون (Waniganayae, et al., 2019)** حيث أوصت برفع شعور الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة الموجودين في أماكن رعاية التبني بالإنتماءات الدينية لتنمية الصفات الأخلاقية كجزء من سياسات الدعم لإستمرار التواصل بهويتهم الثقافية.

خامساً: بالنسبة لبعد القيم الشخصية

أهتم هذا العنصر بمدى توافر معايير بعد **القيم الشخصية** التي تعكس الهوية الثقافية للطفل المصري، حيث أظهرت (٦ – ١١) قصة من عينة القصص العالمية المترجمة بنسبة إتفاق من (٣٠%– ٥٥%) تلك القيم فقط وهي نسبة ضعيفة تُنذِر أيضاً بضعف محتوى القصص العالمية المقدمة للطفل لفقدانها تناول الجوانب الشخصية مما يدل على الحاجة إلى تعديل محتوى تلك القصص دون الإخلال بالأحداث لتنمية كيفية إحترام الآخر وتقدير قيمة الأم وتنفيذ القوانين وإحترامها والتحلى بصفات الكرم وعدم حب الذات والعادات السليمة لأطفال ما قبل المدرسة، وهذا الإستنتاج يتفق مع ما توصلت إليه **دراسة (شذى العجيلي،**

فاطمة جعفر، ٢٠١٩) حيث أكدت على عدم كفاية القيم السلوكية الشخصية في قصص الأطفال التي تعبر عن التنوع الثقافي للمجتمع الأردني.

سادساً: بالنسبة لبعد سمات التفكير

أهتم هذا العنصر بمدى توافر معايير **بعد سمات التفكير** التي تعكس الهوية الثقافية للطفل المصري، حيث أظهرت (٢ – ١٢) قصة من عينة القصص العالمية المترجمة بنسبة إتفاق تراوحت بين (١٠%-٦٠%) لتلك السمات فقط وهي نسبة ضعيفة تُنذِر أيضاً بضعف محتوى القصص العالمية المقدمة للطفل لفقدانها تناول سمات التفكير، مما يدل على الحاجة إلى تعديل محتوى تلك القصص دون الإخلال بالأحداث لتنمية سمات التفاؤل بالمستقبل والطموح وطرق التكيف مع المواقف والحرص في التعامل مع المشكلات وإستخدام التفكير بعيدا عن الخرافات وحب العمل بالوطن وحب المنتجات المصرية لأطفال ما قبل المدرسة، وهذا الإستنتاج يتفق مع ما توصلت إليه **دراسة مارتيز وآخرون (Martens et al., 2015)**، **ودراسة شورت وآخرون (Short et al., 2016)** حيث أكدت على ضرورة فهم الأطفال للعالم وإنفتاح تفكيرهم من خلال الأدب العالمي مع ضرورة التركيز على ما يناسب مجتمعهم وهذا دور المعلمين والمناهج الدراسية.

الخلاصة:

بناء على ما سبق نخلص إلى أن القصص العالمية المترجمة التي يقبل عليها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ليست بالضرورة مفيدة للأطفال بالرغم من كون أغلبيتها تتضمن عناصر إخراج وبناء فني جيدة جداً تجذبهم لمطالعتها، وأيضا تتضمن بعض القيم الإيجابية كنشر العدل والمحبة والأخوة والصداقة وحب العمل، إلا أنها تعتمد على معايير هوية ثقافية مختلفة بعض الشئ عن ثقافة المجتمع العربي والمصري وتحاول إخفائها حيث يحتاج الطفل المصري إلى ترسيخ اللغة العربية والتي تستوحى مادتها من القيم الأخلاقية والدينية والتراث الشعبي المصري وأيضاً تنمية حب الوطن والإنتماء لبلدهم والتعرف على العادات والتقاليد التي تصبح في المستقبل جزء من سلوكياتهم وقيمهم الشخصية وإسلوب تفكيرهم، وبالرغم من أن المجتمع المصري غني بالتراث ولكنه يحتاج إلى توجه واهتمام، وفي المقابل هذا لا يمنع الأطفال من الاطلاع على ثقافة الآخر وفهم أدبه، لكن يشترط وجود ترجمة حقيقية للنصوص الغربية في مجال أدب الأطفال، ترجمة موجهة للنقاد وكتَّاب قصة الطفل قبل أن تكون موجهة للطفل ذاته، وبالتالي لا خوف على الأطفال من التعرض للقصص العالمية المترجمة ما دامت تحت مراقبة الجهات المَعْنِية والمختصة بالأدب الغربي الموجه لهم.

التوصيات والمقترحات:

١- نشر الوعي بين كتاب قصص الأطفال والمترجمين بضرورة الإهتمام بهوية الأطفال الثقافية المصرية وعدم الترجمة الحرفية للنصوص بل وضع أبعادها نصب الأعين.

٢- إهتمام كتاب أدب الأطفال عاماً وقصص الأطفال خاصاً بأهمية كتابة مضمون حديث يتناول التقدم التكنولوجي والإنفتاح على العالم كالذي تقدمه القصص العالمية حتى لا يلجأ الطفل للقصص الغربية.

٣- إخضاع القصص المترجمة للرقابة ووضع المعايير اللازمة لبيعها ومطالعتها لعدم الإنجراف وراء الغزو الثقافي الخارجي والغير مناسب مع البيئة العربية.

٤- إهتمام معلمات الروضة بتوظيف قصص الأطفال العالمية وفقاً لمعايير أبعاد الهوية الثقافية الخاصة بنتائج البحث.

٥- عمل دراسات تحليلية وتقويمية لصور التنوع الثقافي في القصص العالمية المترجمة المقدمة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتأثيرها عليهم.

٦- إعداد برنامج قصصي متنوع لتنمية الهوية الثقافية للأطفال الروضة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- **إبتهاج محمود طلبة (٢٠٠٨).** برامج أطفال ما قبل المدرسة. الرياض: دار الزهراء.

٢- **إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠٠٥).** موسوعة مصطلحات ذوي الإحتياجات الخاصة عربي وإنجليزي. مركز الأسكندرية للكتاب.

٣- **أحمد جاسم إبراهيم الشمري (٢٠١٨).** إشكالية هوية الدولة الثقافية والقومية في ظل العولمة. جامعة بابل: مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية.

٤- **أحمد محمد سيد، محمد صلاح الدين، عزة أحمد محمد (٢٠٠٩).** التحليل القيمي لمضمون قصص الأطفال في بعض إصدارات مكتبة الأسرة المترجمة. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١ (٦٥)، ٣٥٥- ٣٩٩.

٥- **أحمد محمد مهدي الخالدي (٢٠١٦).** الهوية الثقافية لطلاب البرامج الدولية بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية دراسة إثنوجغرافية. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٦- **أحمد نبيل أحمد (٢٠١٦).** ملامح الهوية الثقافية في دراما مسرح الطفل العربي. حوليات آداب عين شمس، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٤٤، ٤٢٩ – ٤٧٢.

٧- **الخنساء تومي (٢٠١٦).** دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي. دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة.

٨- **أماني عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠١٥).** الدور التربوي والإجتماعي للمؤسسات التربوية في مواجهة الأخطار التي تهدد الهوية لدى الشباب الجامعي. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، (٣)، ٥٢١- ٥٤٨.

٩- **أمينة حفيان (٢٠١٢).** دراسة مقارناتية بين قصص الأطفال العربية والمترجمة سلسلة "حكايات من الزمان" أنموذجاً. ماجستير، كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة أم البواقي.

١٠- **أيات حسني أحمد (٢٠١٦).** الأسس التصميمية للرسوم المتتابعة كمدخل لتأكيد الهوية الثقافية في تصميم مجلة الطفل المصري. ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

١١- **أيسم سعد محمدي محمد (٢٠١٧).** تعزيز الهوية الثقافية العربية في مدارس التعليم الأجنبي: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية، القاهرة، ٢٥ (٤)، ٤٥- ١٢٣.

١٢- **ثناء هاشم محمد (٢٠١٩).** الهوية الثقافية والتعليم في المجتمع المصري رؤية نقدية. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد يناير، ١١٩- ١٤٤.

١٣- **حبيب بن معلا اللويحق (٢٠٠٤).** قصص الأطفال بين الواقع والمثال. رابطة الأدب الإسلامي العالمية، السعودية، ١٠ (٤٠)، ٣٦- ٤٣.

١٤- **حنان محمود سراج الدين (٢٠١٥).** الهوية الثقافية في رواية الثعبان والحبل راجا راو. مجلة كلية الآداب، جامعة عين شمس، (٤٣) ، ٤٥٣ – ٤٦٨.

١٥- **دعاء محمد أحمد إبراهيم (٢٠١٧).** التوزيع الإجتماعى للتعليم وتشكيل الهوية الثقافية دراسة نقدية فى سوسيولوجيا التعليم المصري، مجلة العلوم التربوية؛كلية التربية، جامعة الأسكندرية، ٢٥ (٤)، ١- ٥٠.

١٦- **رامي عمر خلف العبد الله (٢٠١٠).** تقويم المضامين التربوية فى القصص المترجمة للأطفال فى ضوء المعايير العربية الاسلامية. ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

١٧- **رانيا محمد شلبي (٢٠١٥).** الأطر الثقافية لتقديم القيم في قصص الأطفال الروسية المترجمة للغة العربية وعلاقتها بنسق القيم لدى الأطفال المصريين دراسة تحليلة. ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٨- **رانية حسن أبو العينين، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠١١).** معايير قياس جودة كتب الأطفال محددات، انتقاء، اختيار، نقد، تحليل ،تطوير أدب الطفل، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

١٩- **زهرة كاس (٢٠١٩).** التربية على القيم ودورها في مواجهة أزمة الهوية الثقافية في عصر العولمة. مؤتمر الإتجاهات العالمية المعاصر في العلوم الإنسانية والإجتماعية، مؤسسة منازات الفكر الدولية، تركيا، ٢٧٩ – ٢٩٠.

٢٠- **سامي عبد الرحمن العلوان، محمد سليم الزبون (٢٠١٩).** دور معلمي المدارس الأردنية في تنمية الهوية الثقافية لدى الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٥ (٢٧)، ٦٩٢- ٧١٣.
٢١- **سامية جفال، مسعودة طلحة (٢٠١٨).** الهوية الثقافية في ظل الإتصال الرقمي الجديد وإنحسار ثقافات المجتمعات. Route Educational & Social Science Journal ، ٥ (١٤)، ٣٤٢- ٣٦١.
٢٢- **سعاد قرقابو (٢٠١٧).** دبلجة الأفلام الموجهة للأطفال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. دكتوراه، جامعة وهران.
٢٣- **سعود بن سليمان بن مطر النبهاني (٢٠١٩).** مؤشرات الهوية الثقافية في كتب الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم الأساسية في سلطنة عمان. مؤتمر الإتجاهات العالمية المعاصر في العلوم الإنسانية والإجتماعية، مؤسسة منازات الفكر الدولية، تركيا، ١٣٢ – ١٥٢.
٢٤- **شريف كناعنة (٢٠١١).** دراسات في الثقافة والتراث والهوية. فلسطين: المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية.
٢٥- **شذى العجيلي، فاطمة جعفر (٢٠١٩).** قيم التنوع الثقافي المتضمنة في أدب الأطفال. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٤ (٢)، ١٦٣ – ١٩٣.
٢٦- **شيماء محمد عبده شلبي (٢٠١٥).** تصور مقترح للتكامل بين دور الأسرة ومعلمة رياض الأطفال في غرس الهوية الثقافية لطفل ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، (١٧)، ٣٨٢ – ٤٠٤.
٢٧- **صالح بن حمد العساف (٢٠٠٦).** المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٣، الرياض: مكتبة العبيكان.
٢٨- **ضياء الدين زاهر (٢٠١٧).** اللغة ومستقبل الهوية التعليم نموذجاً. الأسكندرية: وحدة الدراسات المستقبلية بمكتبة الأسكندرية.
٢٩- **عبد الله أبو هيف (٢٠٠١).** التنمية الثقافية للطفل العربي. دمشق: إتحاد الكتاب العرب.
٣٠- **عبد الله محمد بارشيد (٢٠١٨).** الدور التربوي للأسرة في الحفاظ على الهوية الإسلامية من وجهة نظر الآباء والأمهات بالمدينة المنورة دراسة تأصيلية ميدانية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، السعودية رفاد للدراسات والأبحاث، جامعة تبوك، ٤ (٣)، ٤٤٥ – ٤٦٨.
٣١- **عبد المنعم حميدة محمود (٢٠١٧).** دور الأمثال الشعبية في الحفاظ على الهوية الثقافية لمدينة صفاقس بتونس دراسة في الانثروبولوجيا الثقافية. ماجستير، معهد الدراسات والبحوث الافريقية، جامعة القاهرة.
٣٢- **عبد الودود مكروم (٢٠٠٧).** الشخصية المصرية في مجتمع المعرفة والقيم المميزة والوجهة المأمولة. مركز دراسات القيم والإنتماء الوطني: المكتبة العصرية.
٣٣- **عزيزة الطائي (٢٠١١).** ثقافية الطفل بين الهوية والعولمة. البحرين: مؤسسة الدوسري.
٣٤- **علا حسن كامل (٢٠١٣).** دراسة تقويمية لبعض مجلات الأطفال ودورها في تنمية الهوية الثقافية لأطفال الروضة في ضوء المعايير التربوية والتقنية. مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، (١٥).
٣٥- **فاتن سليم بركات (٢٠١٠).** مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سورية. مجلة كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٦ (٣)، ١٩٣- ٢٣٤.
٣٦- **فاطمة الزهراء سالم (٢٠٠٨).** نحو هوية ثقافية عربية اسلامية التداعيات والتحولات والتصورات. القاهرة : دار العالم العربى.
٣٧- **فايزة أحمد عبد الرازق محمد (٢٠١٩).** تحليل محتوى المسرحيات الشعرية للأطفال عند أحمد سويلم في ضوء معايير أدب الطفل. مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، (٣٢)، ٥٩١ – ٦٣٠.
٣٨- **كمال الدين حسين محمد (٢٠٠٦).** مقدمة في أدب الطفل. القاهرة: مطبعة العمرانية.
٣٩- **كمال الدين حسين محمد (٢٠٠٧).** مدخل في قصص وحكايات الاطفال. ط٧، القاهرة: كلية رياض الاطفال.
٤٠- **كمال الدين حسين محمد (٢٠١٠).** أدب الاطفال المفاهيم والاشكال والتطبيق. القاهرة: دار العالم العربي.
٤١- **كمال الدين حسين محمد (٢٠١٢).** الهوية واللغة في الوطن العربي. المؤتمر السنوي الأول للعلوم الإجتماعية والإنسانية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة ، ١- ٢٥.
٤٢- **محسن عماد مكاوي (٢٠٠٨).** الإتصال ونظريته المعاصرة. القاهرة: الدار اللبنانية.

٤٣- **محمد عبد الرؤوف (٢٠٠٩).** التعليم وأزمة الهوية الثقافية. كلية التربية، جامعة الأزهر: مؤسسة طيبة للنشر.
٤٤- **محمد فايد (٢٠١٨).** اللغة العربية والهوية من خلال البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال مدخل نظري ودراسة ميدانية. مجلة التربية، الرمكز الجامعي، الجزائر، ٣٢ (١٢٦)، ٢٢٩-٢٦١.
٤٥- **محمود أبو فروة الرجبي (٢٠١٤).** كيف تكتب قصة للأطفال. ط ٢، عمان: مؤسسة الفرسان.
٤٦- **مريم محمد عبدالعزيز المنفي (٢٠١٣)** توظيف الإبداعات الأدبية في تشكيل الهوية الثقافية لدى الطفل الليبي. ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٤٧- **مني محمد علي جاد (٢٠١١).** مناهج رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
٤٨- **ناصر بن سعيد بن سيف السيف (٢٠١٣).** الهوية والثقافة. الأسكندرية: دار الأمل.
٤٩- **نوال بومشطة (٢٠١٥).** القيم التربوية في قصص الأطفال المترجمة دراسة في المضمون والأبعاد. السعودية: جامعة أم القرى.
٥٠- **نورة شاوي، فاطمة منماني (٢٠١٢).** قصص الأطفال في الكتاب المدرسي كتاب السنة الرابعة ابتدائي. معهد اللغات والأدب العربي، الجزائر: المركز الجامعي العقيد.
٥١- **هدى مصطفي حسن (٢٠٢٠).** تقييم معايير قصص الأطفال في الأردن. مجلة الأندلس، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، عمان، ٦ (٢٢)، ٢٦٧- ٣٠٢.
٥٢- **هيفاء بنت عبد الله البسام (٢٠١٥).** بعض صور التنوع (الشخصية، الثقافة، البيئة) في قصص الأطفال للأدب العربي والغربي دراسة تحليلية مقارنة. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود الرياض، (٤٩)، ٢٢١- ٢٤١.
٥٣- **ولاء محمد عبد العزيز محمد الكدش (٢٠١٣).** فاعلية برنامج درامي قائم على قصص الأنبياء لتنمية بعض القيم الثقافية لدى طفل الروضة. دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية Foreign References

54- **AbulHassan, Hassan, Bahaa-eddin. (2012).** Language and Identity: Impact of Globalization on Arabic. Annals of the Faculty of Arts, Ain Shams University, (40), 421 – 445.

55- **Ackerman, Ann T.& Howson, Patricia H.& Mulrey, Betty C. (2013).** Getting the Story Right: Developing Critical Analysis Skills through Children's Literature. Social Studies and the Young Learner, 1 (26), 22-28.

56- **Ahmad al-Abdulaziz, Amjad. (2017).** The Extent of Applying the Criteria of Child Stories to the Translated Stories Introduced to the Students of the Sixth Grade in Jordan. Journal of Education and Practice, Ajlune university College department of Educational Sciences, Balqau Applied university, 3 (8), 9- 20. www.iiste.org.

57- **Al-Hazza, Tami Craft& Bucher, Katherine T. (2008).** Building Arab Americans' Cultural Identity and Acceptance with Children's Literature. Reading Teacher, International Reading Association, 3 (62), 210-219.

58- **Annette Y. Goldsmith& Ke Huang. (2017).** Why We Need More Translated Children's Book from China: Addressing the One-Way Street of Translation in the United States. Information School, University of Washington, College of Business, Iowa State University.

59- **Chang, Mi-Kyoung. (2013).** A Critical Content Analysis of Korean-to-English and English-to-Korean translated picture books. PHD, College the University of Arizona.

60- **Chen, Hsiang-Ping& Lien, Chi-Jui & Annetta, Len& Lu, Yu-Ling. (2010).** The Influence of an Educational Computer Game on Children's Cultural Identities**.** Educational Technology & Society, 1 (13), 94-105.

61- **Darwish, A. (2010).** Elements of translation : a pratical guide for translators. 2éme édition.Melbourne: Writescope Pty Ltd.

62- **David, Naomi Nirupa& Kilderry, Anna. (2019).** Storying Un/belonging in Early Childhood. Global Studies of Childhood, 1 (9), 84-95.

63- **Eliza G. Braden& Sanjuana C. Rodriguez Beyond Mirrors. (2016).** A Critical Content Analysis of Latinx Children's Books. Journal of Language and Literacy Education, 2 (12), 56 – 83.

64- **Fitts, Shanan& Gross, Lisa A. (2010).** I am from Delicious Lasagna: Exploring Cultural Identity with Digital Storytelling. Social Studies and the Young Learner, National Council for the Social Studies, 1 (23), 8-10.

65- **Gallagher, Kay& Bataineh, Afaf. (2019).** An investigation into the linguistic landscape of translingual storybooks for Arabic-English bilingual children. Journal of Multilingual and Multicultural Development, 4 (41), 348-367.

66- **Goldsmith, A. Y.& Heras, T, & Corapi , S. (2016).** Reading the world's stories: An annotated bibliography of international youth literature. Lanham, MD: Rowman & Littlefield.

67- **Grünke, Matthias& Wilbert, Jürgen& Stegemann, Kim Calder. (2013).** Analyzing the Effects of Story Mapping on the Reading Comprehension of Children with Low Intellectual Abilities. Learning Disabilities: A Contemporary Journal, 2 (11), 51-64.

68- **Jane D. Browna& XinshuZhaob c& Mena NingWangc& QuanLiud& Amy ShirongLue& Lucille JingLif et al. (2013).** Original Article Love is all you need: A content analysis of romantic scenes in Chinese entertainment television. Asian Journal of Communication, 1 -19.

69- **Janelle B. Mathis. (2015).** An Exploratory Critical Content Analysis Across Personal, Social, and Cultural Dimensions. Demonstrations of Agency in Contemporary International Children's Literature.

70- **Kucirkova, Natalia. (2019).** Children's agency by design: Design parameters for personalization in story-making apps. International Journal of Child-Computer Interaction, University of Stavanger, (21), 112 – 120.

71- **Martens, Prisca& Martens, Ray& Doyle, Michelle Hassay& Loomis, Jenna& Fuhrman, Laura& Furnari, Christie et al. (2015).** Building Intercultural Understandings through Global Literature. Reading Teacher journals, 8 (68), 609-617.

72- **Martinaz-Sierra, J.J. (2012).** On the relevance of script writing basics: Audiovisual translation practice and training. Cadernos de traduçao, Florianopolis, 1 (29).

73- **McMahon, Mary& Watson, Mark. (2013).** Story Telling: Crafting Identities. British Journal of Guidance & Counselling, 3 (41), 277-286.

74- **Milagros Seda, Carmen. (2020).** Thinking through Children: proposing theory. M.Ed., M.FA, Department of Teacher Education, the University of Texas at el Paso.

75- **Monroe, Suzanne S. (2012).** A World of Words and Wisdom: Exploring the Global Community of Libraries and Remarkable Librarians in Children's Literature Childhood Education. Taylor & Francis ,2 (88), 108-113.

76- **Morcom, Lindsay A. (2017).** Self-Esteem and Cultural Identity in Aboriginal Language Immersion Kindergarteners. Journal of Language, Identity, and Education, 6 (16), 365-380, http://www.tandf.co.uk/journals.

77- **Parsons, Linda T. (2016).** Storytelling in Global Children's Literature: Its Role in the Lives of Displaced Child Characters. Journal of Children's Literature, Children's Literature Assembly, 2 (42), 19-27.

78- **Pascale, Louise M. (2013).** The Role of Music in Education: Forming Cultural Identity and Making Cross-Cultural Connections. Harvard Education, 1 (83), 127-134, http://www.gse.harvard.edu/hepg/her.html.

79- **Prelelt, M. (2016).** Culutre Identity In Bilingual schools. Universedad Del Norte, Barranquilla, Colombia, zona Proxima, Enero-Junio, (24), 13- 27.

80- **Roddy, Lee. (2003).** How to Write a Story A Step- by- Step method for Understanding and teaching basic Story Writing Techniques. Atascadero: Institute for Excellence in Writing, www.writing-edu.com.

81- **Short, Kathy, Ed.& Day, Deanna, Ed.& Schroeder, Jean, Ed. (2016).** Teaching Globally: Reading the World through Literature. Stenhouse ERIC, http://www.stenhouse.com.

82- **Somé-Guiébré, Esther. (2020).** Immigrant children's construction of their identity: The case of African children. African Educational Research Journal, Université Norbert Zongo, Burkina Faso,1 (8), 41-45.

83- **Stavrou, Ekaterina. (2015)**. Determining the Cultural Identity of a Child through Folk Literature. Journal of Educational Research, Ekaterina Stavrou University of Nicosia,4 (37), 3- 4.

84- **Streelasky, Jodi. (2020)**. Creating Identity Texts with Young Children across Culturally and Linguistically. Journal of Early Childhood Research, 3 (18), 243-258.

85- **Sue C. Kimmel& Danielle E. Forest& Yonghee Suh& Kasey L. Garrison. (2016).** Portrayals of the U.S. in Translated International Children's Literature. A Cosmopolitan Perspective. Social Studies Research and Practice, The University of

Southern Mississippi, Old Dominion University, Charles Sturt University, 1 (11), www.socstrp.org.

86- **Taylor, Umana& Adriana,J. & Bhanot, Ruchi& Shin, Nana. (2006).** Ethnic Identity Formation during Adolescence: The Critical Role of Families. Journal of Family Issues, 3 (27), 390-414.

87- **Thalia R. Goldstein& Alperson, Kayla. (2018).** Dancing Bears and Talking Toasters: A Content Analysis of Supernatural. Psychology of Popular Media Culture, George Mason University, Pace University.

88- **Waniganayake, Manjula& Hadley, Fay& Johnson, Matthew& Mortimer, Paul& McMahon, Tadgh& Karatasas, Kathy. (2019).** Maintaining Culture and Supporting Cultural Identity in Foster Care Placements. Australasian Journal of Early Childhood, 4 (44), 365-377.

89- **Zaslow, Emilie. (2012).** Using Barbie Stories to Develop an Understanding of Polysemy and Encoding/Decoding. ERIC, 4 (26), 194-198.

90- **Zhang, Li-Fang. (2008).** Thinking styles and identity development among Chinese university students. The American Journal of Psychology, The University of Hong Kong, 2 (121), 255 - 271.